



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : ٣٢٧٢

التاريخ : الثلاثاء ٢٠١٤/٧/٨

الفبر الرئيسي



الجيش الإسرائيلي يبدأ عملية
عسكرية ضد حماس في غزة أطلق
عليها اسم "الجرف الصامد"

... ص ٥

أبرز العناوين



القسام تقصف المستوطنات والمدن الإسرائيلية بعشرات الصواريخ
ليبرمان يعلن تفكيك الشراكة مع الليكود اعتراضاً على كيفية مواجهة حماس
"صفا": الاحتلال يشن أكثر من ٦٥ غارة على قطاع غزة ويوقع عدداً من الإصابات
الإذاعة العبرية تكشف عن زيارة مدير المخابرات المصرية اللواء تهاامي إلى "إسرائيل"
أكبر اتحاد نقابات العمال في بريطانيا: "إسرائيل" دولة عنصرية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
٨	٢. عباس يطالب "إسرائيل" بوقف التصعيد والغارات على غزة فوراً
١٠	٣. الداخلية في غزة تنفي اقتحام وسرقة بنك فلسطين بغزة
١٠	٤. أمن السلطة يفض مسيرة دعت إليها حماس في الخليل
١٠	٥. الزعنون: لا مساومة على حقوق الفلسطينيين
١١	٦. عبد الله الإفرنجي يؤدي اليمين القانونية محافظاً لغزة
١١	٧. عريقات: ندرس الانضمام لميثاق روما الممهد لمحكمة الجنايات الدولية
١١	٨. عشراوي تطالب مجلس الأمن بالتحرك الفوري لردع العدوان الاسرائيلي
١٢	٩. مصطفى البرغوثي يطالب بضرورة توجه السلطة الفلسطينية لمحكمة الجنايات الدولية فوراً
<u>المقاومة:</u>	
١٢	١٠. القسام تقصف المستوطنات والمدن الإسرائيلية بعشرات الصواريخ
١٣	١١. هنية يدعو لتعزيز الوحدة ويشيد بالملحمة البطولية لشعبنا
١٤	١٢. القسام: قصف المنازل خط أحمر وسنوسع دائرة الاستهداف
١٥	١٣. أبو مرزوق يدعو الفصائل إلى الوحدة والصمود في مواجهة العدوان
١٥	١٤. فوزي برهوم: الاحتلال هو من بدأ بالعدوان.. ولن نسمح له بالاستفراد بالضفة أو القدس
١٦	١٥. أسامة حمدان: تداعيات إقليمية لأي معركة مع الاحتلال
١٧	١٦. عزام الأحمد: حكومة الاحتلال تزرع عوامل الانفجار الشامل في المنطقة
١٨	١٧. فتح: "إسرائيل" تسعى لجرّ الشارع للمربع الأمني لتصفية القضية الفلسطينية
١٩	١٨. حركة الجهاد: الاحتلال أعلن الحرب وعليه انتظار النتائج
١٩	١٩. "الشعبية" تدعو لتطويع الحراك الشعبي إلى انتفاضة شعبية
١٩	٢٠. حماس: جميع فصائل المقاومة مطالبة اليوم بالاستنفار التام لردع العدوان
٢٠	٢١. أبو زهري: صواريخ القسام رد فعل طبيعي والقادم أعظم
٢١	٢٢. القسام لمستوطني بئر السبع: قادتكم حكموا عليكم بالموت.. أهربوا قبل فوات الأوان
٢١	٢٣. القسام تهدد باستهداف سلاح الجو الإسرائيلي: لن تطيروا في سمائنا
٢٢	٢٤. موقع "المجد الأمني": المقاومة تلقي القبض على عدد من العملاء
٢٢	٢٥. حماس تشيد برفض عائلة أبو خضير لتعازي مسئولين إسرائيليين
٢٢	٢٦. لبنان: ١٥٠ مسلحاً فلسطينياً يبدؤون اليوم تطبيق خطة أمنية في مخيم عين الحلوة
٢٤	٢٧. مسؤولون فلسطينيون: انتفاضة فلسطينية على الأبواب
٢٧	٢٨. مُحلل إسرائيلي: السبب الذي يمنع الاحتلال من توسيع الحرب هو تعاضد قدرات حماس
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
٢٨	٢٩. ننتيا هو يتصل بوالد الطفل أبو خضير: سيحاكم القتل وسيطبق عليهم القانون بحذافيره

٢٨	٣٠. يعلنون: يجب التعامل مع قتلة الطفل أبو خضير كإرهابيين
٢٩	٣١. ليبرمان يعلن تفكيك الشراكة مع الليكود اعتراضاً على كيفية مواجهة حماس
٣٠	٣٢. هرتسوغ يدعو لالبيد وليفني للانسحاب من الحكومة ويهاجم ليبرمان
٣٠	٣٣. الكنيسة تقر قانون حرمان الأسرى المحررين من مخصصات الضمان الاجتماعي
٣٠	٣٤. الجبهة الداخلية: إيقاف النشاطات التعليمية بالتجمعات الواقعة على بعد ٤٠ كم عن غزة
٣١	٣٥. هآرتس: نشطاء حماس الذين قتلوا داخل النفق خططوا لتنفيذ عملية على أهداف إسرائيلية
٣١	٣٦. قتلة الفتى أبو خضير يعيدون تمثيل الجريمة أمام الشرطة الإسرائيلية
٣٢	٣٧. هآرتس: "إسرائيل" تقطف ما غرسه جهاز التربية والتعليم
٣٢	٣٨. الشرطة الإسرائيلية: صفارات الإنذار من غارات جوية في القدس وتل أبيب إنذارات كاذبة

الأرض، الشعب:

٣٣	٣٩. "صفا": الاحتلال يشن أكثر من ٦٥ غارة على قطاع غزة ويوقع عدداً من الإصابات
٣٣	٤٠. معطيات: ارتفاع عدد الأسرى بسجون الاحتلال إلى ستة آلاف ٢٧٣٠ منهم خلال ٢٠١٤
٣٤	٤١. إصابات واعتقالات خلال مواجهات في الضفة
٣٤	٤٢. عدد المعتقلين تجاوز الـ ١١٠ خلال "تظاهرات الغضب" في الداخل الفلسطيني
٣٥	٤٣. نادي الأسير: تسمم ٢٤ أسيراً في معتقل "حوارة" جراء تناولهم طعاماً فاسداً
٣٦	٤٤. معطيات: "إسرائيل" تسعى لأزمة غذاء ووقود حقيقية في غزة خلال أيام باستخدام سياسة جديدة
٣٦	٤٥. تقرير: قوات الاحتلال وأجهزة السلطة تتقاسمان الانتهاكات ضدّ حريات الصحافة الفلسطينية
٣٧	٤٦. "الهيئة المستقلة": ٢٠ حالة وفاة غير طبيعية و٤٩ شكوى تعذيب خلال الشهر الماضي
٣٧	٤٧. فلسطينيو سورية في تجمع "سايبير ستي" في الأردن يطلقون نداء استغاثة
٣٨	٤٨. مؤسسة الأقصى تطلق مشروع الإفطار في المسجد الأقصى
٣٨	٤٩. عائلة الطفل محمد أبو خضير تنفي تلقيها اتصالاً من نتنياهو

مصر:

٣٩	٥٠. مصر تدين الغارات الإسرائيلية على غزة
٣٩	٥١. الإذاعة العبرية تكشف عن زيارة مدير المخابرات المصرية اللواء تهامي إلى "إسرائيل"
٣٩	٥٢. "الحياة": مصر سلمت حماس والجهاد رسالة تهديد إسرائيلية
٤٠	٥٣. حمدي قنديل: صمت العرب على ضرب غزة "عار" .. والصهاينة سيجتاحون حدودنا

الأردن:

٤٠	٥٤. وزير الأوقاف الأردني: اقتحامات "الأقصى" ليست عملية فردية وإنما منظمة
٤١	٥٥. "القدس العربي": الأردن الرسمي "يعارض بشدة" انتفاضة ثالثة
٤٢	٥٦. التطبيع الإلكتروني يشغل الأردنيين

	لبنان:
٤٣	٥٧. مواقف لبنانية منددة بالجرائم الإسرائيلية في فلسطين
٤٣	٥٨. لبنان: "الجماعة الإسلامية" تشيد بإرادة الفلسطينيين في مواجهة الاحتلال
٤٤	٥٩. رئيس لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني يلتقي حماس ويؤكد على حياد المخيمات
	عربي، إسلامي:
٤٥	٦٠. مستشار الرئيس التونسي يدين التصعيد الإسرائيلي ضد غزة
٤٥	٦١. اجتماع لـ"التعاون الإسلامي" الخميس لبحث التصعيد الإسرائيلي
٤٥	٦٢. مجلس الأمة الكويتي يدين الاعتداءات الوحشية الإسرائيلية
٤٦	٦٣. خامنئي: الولايات المتحدة و"إسرائيل" تلعبان لعبة "الشرطي والطيب والشرطي الشرير"
٤٦	٦٤. الأمير تركي الفيصل ينشر مقالاً في "هآرتس" الإسرائيلية
	دولي:
٤٧	٦٥. الأمم المتحدة تدرس طلب الرئيس الفلسطيني إجراء تحقيق دولي في مقتل الفتى أبو خضير
٤٧	٦٦. أكبر اتحاد نقابات العمال في بريطانيا: "إسرائيل" دولة عنصرية
٤٨	٦٧. "الوفاء" الأوروبية ترسل قافلتها العاشرة لفلسطيني سورية منتصف الشهر
	مختارات:
٤٩	٦٨. الفقراء ٢٢% من سكان العالم
	حوارات ومقالات:
٥٠	٦٩. الانتفاضة الثالثة... هاني المصري
٥٤	٧٠. إسرائيل والفلسطينيون وتغيير الخرائط... ماجد كيالي
٥٧	٧١. ينبغي ألا تحاول إسرائيل إنقاذ ملك الأردن من قوات "داعش"... آريه إلداد
٥٩	٧٢. عرب إسرائيل... الغضب لن يختفي... سمدار بيدي
٦١	كاريكاتير:

١. الجيش الإسرائيلي يبدأ عملية عسكرية ضد حماس في غزة أطلق عليها اسم "الجُرْف الصامد"

ذكر موقع الجزيرة. نت ٢٠١٤/٧/٨، وعن وكالات، أن جيش الاحتلال الإسرائيلي بدأ عملية عسكرية ضد حركة حماس في قطاع غزة ابتداء من منتصف الليلة وذلك بشن غارات جوية على مواقع متفرقة في القطاع وذلك بعد ساعات من إطلاق كتائب عز الدين القسام الذراع العسكرية لحماس صواريخ بعضها بعيد المدى على أهداف إسرائيلية.

وأطلق الجيش الإسرائيلي على تلك العملية العسكرية اسم "الجُرْف الصامد" وقال إنها ستستهدف قدرات ومصالح حركة حماس ردا على استمرار إطلاق الصواريخ باتجاه البلدات الإسرائيلية. وأفاد مراسل الجزيرة في غزة تامر المسحال أن طيران الاحتلال الإسرائيلي شن الليلة سلسلة غارات جوية على مواقع متفرقة في القطاع وأسفر ذلك عن إصابات بجروح.

وقبل بدء عملية "الجُرْف الصامد" حشد الجيش الإسرائيلي قواته على حدود غزة وبث التلفزيون الإسرائيلي مساء الاثنين صورا لعشرات الدبابات ولجنود متمركزين على مقربة من حدود غزة.

وعلى الصعيد السياسي أعلن التلفزيون الإسرائيلي أن المجلس الأمني الوزاري أعطى تعليمات بتصعيد الرد ضد حركة حماس بعد الضربات الصاروخية التي استهدفت مواقع إسرائيلية.

وفي وقت سابق الاثنين، أعلن الجيش الإسرائيلي أنه استدعى ١٥٠٠ من جنود الاحتياط لنشرهم على حدود غزة. وجاء هذا القرار في وقت أمر فيه الطاقم الوزاري الأمني الإسرائيلي بتوسيع نطاق عمليات الجيش ضد قطاع غزة.

وبالتزامن مع تلك الحشود شن الطيران الإسرائيلي مساء أمس الاثنين عشرات الغارات على قطاع غزة. وقالت مصادر أمنية فلسطينية وشهود إن طائرات إسرائيلية شنت أكثر من ثلاثين غارة على منطقة توجد فيها أنفاق شرقي مدينة رفح بجنوب قطاع غزة.

وأضافت المصادر نفسها أن الغارات لم تسفر عن إصابات. وكان الطيران الإسرائيلي قد نفذ منذ مساء الأحد وحتى عصر الاثنين ما لا يقل عن ثلاثين غارة.

وأضافت الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٧/٨، من القدس، وغزة، وعن وكالات، أن المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر (الكابينيت)، مساء أمس، قرر "عدم الانجرار" إلى عملية عسكرية واسعة النطاق في قطاع غزة، بيد أنه تقرر تصعيد الهجمات التي يشنها على قطاع غزة، فيما أعلن الجيش الإسرائيلي أن المقاومة الفلسطينية أطلقت مساء أمس عشرات الصواريخ صوب البلدات اليهودية في محيط قطاع غزة فيما سقطت ٣ صواريخ على مستوطنات غوش عتصيون جنوب بيت لحم.

فقد شنت طائرات إسرائيلية مساء أمس، غارتين جديدتين على شاطئ بحر شمال غزة، مساء أمس.

واستهدفت الغارة الاولى منطقة السودانية، القريبة من شاطئ البحر حيث قصفت الطائرات، أرضاً زراعية، بصاروخ واحد، مخلفة اضراراً كبيرة في المكان بحسب روايات شهود العيان.. وفي الغارة الثانية استهدفت الطائرات مجدداً موقع "السفينة" على شاطئ بحر جباليا، وهو الموقع الذي تم استهدافه لأكثر من عشر مرات خلال الأسبوعين الماضيين. ولم يسفر القصف الجوي في الغارتين عن وقوع إصابات. على الصعيد ذاته قذفت مدفعية الاحتلال المتمركزة عند السياج الحدودي بعدة قنابل دخانية على طريق صلاح الدين شرق بلدة جباليا. وسقطت القذائف الدخانية عند مفترق "زمو" دون أن تسبب أضراراً، ولم يعرف سبب إطلاق مثل هذه القذائف. وأفاد شهود عيان بأن مواطناً أصيب بجروح وصفت بالخطيرة إثر قصف مدفعي استهدف مناطق متفرقة بخان يونس. وأضاف الشهود أن طائرات حربية شنت ٢٠ غارة على منطقة مطار غزة الدولي المدمر، دون أن يبلغ عن إصابات في صفوف المواطنين الأمنيين. كما أطلقت طائرة حربية صاروخاً واحداً باتجاه أراض زراعية في حي الشجاعية شرق مدينة غزة، دون إصابات في صفوف المواطنين، غير أن دوي الانفجار خلق حالة من الخوف والرعب في صفوف الأطفال. واعترف الجيش بسقوط صاروخ أطلق من غزة سقط في منطقة بيت شيميش القريبة من القدس والتي تبعد مسافة ٧١ كيلومتراً من غزة. وتبنت "القسام" قصف مواقع في نتيفوت وأوفكيم وأسدود وعسقلان بعشرات الصواريخ رداً على العدوان الإسرائيلي. ودوت صفارات الانذار في المنطقة الوسطى، القدس، مودعين، مستوطنات بيت لحم، غوش عصيون، نس تسيونا، راهط ومناطق النقب الغربي بما فيها "نتيفوت وراهط وأوفكيم واشكلون ومجلسا بني شمعون ومرحافيم المحليان، ما يعني ان صفارات الانذار شملت أكثر من ٩٠% من اسرائيل ومستوطنات الضفة. وفي التفاصيل قال الجيش الاسرائيلي ان منظومة القبة الحديدية نجحت في اعتراض ٧ صواريخ غراد فيما سقطت باقي الصواريخ في مناطق مختلفة. من جهتها قالت القناة الثانية للتلفزيون الاسرائيلي ان أكثر من ٣٠ صاروخاً سقطت مساء أمس على مختلف بلدات محيط غزة بما فيها أوفكيم ١٣ كم من حدود غزة.

واضاف القناة ان المقاومة قصفت اسدود بثلاثة صواريخ وان بلدية اسدود قررت بناء على تعليمات الجبهة الداخلية وقف الدراسة اليوم في مدارسها.

واشتعلت النيران في حقول القمح بالنقب المحتل بعد سقوط صواريخ المقاومة كما اصيب ٨ إصابات طفيفة في أسدود جراء شظايا الصواريخ والتدافع في الشوارع بعد سماع صفارات الإنذار .

كما نشبت حرائق في مستوطنة "نيتيفوت" المحاذية لقطاع غزة واصيب مصنع في سديروت اصابة مباشرة بعد تعرضها لوابل من الصواريخ.

وقالت مصادر عسكرية ان صفارات الانذارات دوت في تل ابيب والقدس الليلة الماضية.

وحسب صحيفة ידיعوت احرنوت فان أكثر من ١٠٠ صاروخ أطلقت منذ صباح أمس نحو المستوطنات والتجمعات الاسرائيلية، مشيرة الى اصابة مستوطنين في اسدود بجروح طفيفة.

وحسب موقع "واللا" الاخباري العبري فان نحو ٦٥ صاروخا أطلقت خلال ساعة واحدة نحو التجمعات الاسرائيلية، فيما تبنت كتائب القسام التابعة لحركة حماس إطلاق عشرات الصواريخ نحو المدن والمستوطنات الاسرائيلية.

ووفقا للقناة العبرية السابعة، فإن صافرات الإنذار دوت في مستوطنتي "بيت شيمش" و "كفار عتصيون" المقامتين قرب القدس بالإضافة لمدن في جنوب إسرائيل.

وفي وقت لاحق تراجعت بعض وسائل الإعلام العبرية وقالت بأن صافرات الانذار "أطلقت بالخطأ" في القدس. إلا أن موقع "الصوت اليهودي" الخاص بالمستوطنين، أكد سماع انفجارات في "بيت شيمش" و"عتصيون" عقب دوي صافرات الإنذار في المكان.

وذكرت المصادر الاسرائيلية أن القبة الحديدية اعترضت خمسة صواريخ فوق أجواء أسدود فيما سقطت ٣ صواريخ في المدينة.

ونقلت التقارير الإسرائيلية عن مسؤولين إسرائيليين كبيرين قولهما إن تعليمات صدرت للجيش بالاستعداد لتوسيع العمليات العسكرية ضد قطاع غزة بشكل جدي. ونقل عن أحدهما قوله إن إسرائيل ستصعد من هجماتها ضد حركة حماس، وأنها تستعد لتوسيع العمليات العسكرية في حال عدم توقف إطلاق الصواريخ من قطاع غزة.

وأضاف المسؤولان أن الاستخبارات المصرية تواصل نقل الرسائل بين إسرائيل وحركة حماس، وذلك في محاولة للتوصل إلى تهدئة. وبحسبهما فإن الرسائل التي تصل من حركة حماس تتضمن الرغبة في تهدئة الوضع ووقف إطلاق النار، بيد أن تصرفات عناصر "القسام" على الأرض هي على العكس من ذلك.

وأضافا إن "هناك خلافات داخلية بين الذراع العسكري لحركة حماس وبين قيادة الحركة السياسية"، وأشار أحدهما إلى أنه كان من المتوقع أن يحصل وقف لإطلاق النار يوم الأحد، بيد أن الوضع اليوم معاكس تماما.

وجاء أن جيش الاحتلال قرر توسيع تجنيد الاحتياط، بحيث سيتم تجنيد نحو ١٥٠٠ جندي، وبضمنهم عناصر حرس الحدود لاستبدال وحدات في مواقع أخرى للجيش.

ونقل عن ضابط في جيش الاحتلال قوله إن "الجيش يستعد لإمكانية التصعيد، وأن هناك تصعيدا في الهجمات، ورفع جاهزية الجيش". وأضاف أن الرسالة التي ينقلها الجيش لحركة حماس هي وقف إطلاق النار بدون شروط على قاعدة "التهدة مقابل التهدة".

في المقابل، نقل عن مصادر أمنية إسرائيلية قولها إنها تعتقد أن حركة حماس لا توقف إطلاق الصواريخ الذي يتصاعد في الساعات الأخيرة، وإنما تقوم بذلك بنفسها.

وفي هذا الإطار، جاء أن قيادة ما تسمى بـ "الجبهة الداخلية" إصدار تعليمات جديدة لسكان المستوطنات المحيطة بقطاع غزة، للمرة الأولى منذ الحملة العدوانية الأخيرة على القطاع (عامود السحاب).

ونشر موقع صوت إسرائيل والتلفزيون الإسرائيلي، ٢٠١٤/٧/٨، عن حسن ابو زايد، أن سلاح الجو الإسرائيلي اغار خلال الساعات الاخيرة على حوالي خمسين هدفا في قطاع غزة مع انطلاق عملية "الجرف الصامد" ضد التنظيمات الارهابية التي تقف وراء الاعتداءات الصاروخية.

ومن بين الاهداف التي تم قصفها ٤ منازل تعود لنشطاء حماس ضالعين في عمليات إطلاق الصواريخ، وهم اياد زكيك، وعبد الله حشاش، وسامر ابو دقة، وحسن عبد الله. كما تم قصف ١٨ موقعا استخدم لإطلاق الصواريخ، و٣ منشآت عسكرية بالإضافة الى ١٠ اهداف للبنى التحتية.

٢. عباس يطالب "إسرائيل" بوقف التصعيد والغارات على غزة فوراً

رام الله: طالب الرئيس محمود عباس، إسرائيل بوقف التصعيد فوراً، ووقف غاراتها على قطاع غزة. ونبه إلى خطورة هذا التصعيد، داعياً المجتمع الدولي إلى التدخل الفوري والعاجل لوقف هذا التصعيد الإسرائيلي الخطير الذي سيجر المنطقة إلى مزيد من الدمار وعدم الاستقرار.

وأكد عباس أهمية الحفاظ على التهدة التي تم التوصل إليها حفاظاً على أرواح أبناء شعبنا وممتلكاتهم وتجنّب الأبرياء ويلات الدمار. وأشار إلى أن القيادة الفلسطينية تجري اتصالات مكثفة وعاجلة مع العديد من الأطراف العربية والدولية لوقف هذا التصعيد.

واستقبل الرئيس عباس ظهر أمس، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة الياباني توشيميتسو موتيغي، والوفد المرافق له، وأطلعته على آخر مستجدات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية، والاعتداءات التي يتعرض لها من قبل الاحتلال ومستوطنيه. وأعرب الرئيس عن تقديره للدعم الياباني لتمتين الاقتصاد الفلسطيني، والمساهمة في مشاريع هامة لخلق فرص عمل جديدة.

من جهة ثانية قال الرئيس عباس "سنتابع قضية استشهاد الفتى محمد أبو خضير، في كافة المحافل الدولية، حتى ينال المجرمون عقابهم ونأخذ حقنا كاملاً". جاء ذلك خلال استقباله ظهر أمس، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، عائلة الشهيد محمد أبو خضير، والفتى طارق أبو خضير الذي اعتدت عليه قوات الاحتلال بوحشية.

وقال الرئيس: "العزاء لعائلة الشهيد محمد ولنا ولكل الشعب الفلسطيني، لأنه ابننا وابن كل الشعب الفلسطيني، ونحن مقدر علينا أن نمر بهذه الطريق وأن نبذل جهداً ودماءً، لكن للأسف نحن نتعامل مع أناس لا يفهمون الإنسانية ولا يفهمون معناها". وأضاف "ما تعرض له الشهيد محمد للأسف الشديد يذكرنا بأشياء ويذكرهم بأشياء حدثت في التاريخ، وكان المفروض ألا يفعلوا هذا لأنهم يقولون إنهم عانوا من المذابح والقتل".

وتابع عباس: "نحن صامدون وصابرون، ولن نسكت، هذه القضية وغيرها من القضايا ستصل إلى أبعد مكان في العالم، وعند ذلك سيأخذ كل واحد حقه، ونحن سنصل إلى حقنا، وأيضاً حق الشاب طارق الذي حاولوا تشويهه، والذي سيبقى رغم هذا الاعتداء أفضل منهم، وإن شاء الله سيكبر طارق وسيطالب بالسلام، لأننا نفهم بالسلام والعدل أكثر منهم".

وتابع عباس: "قلت بالأمس سنذهب إلى المحاكم الدولية، وهم لا يريدوننا أن نذهب، لذلك قلت لهم إذا كنتم لا تريدون أن نذهب إلى المحاكم الدولية فأوقفوا الاعتداء علينا". وقال: "القدس عروس التاج وعاصمة دولتنا المستقلة، وستبقى عاصمتنا الأبدية، لذلك بدأنا منذ فترة بدراسة كيفية دعم المدينة المقدسة في كافة المجالات، ناقشنا اليوم عدة أفكار، سنعمل على تطبيقها من أجل دعم صمود أبناء شعبنا في مدينة القدس المحتلة، التي تتعرض لأشرس هجمة من قبل الاحتلال".

وحول قضية الأسرى، أكد عباس "اننا بذلنا جهوداً كبيرة من أجل إطلاق سراحهم، وبالفعل تم إطلاق سراح الدفعة الأولى والثانية والثالثة، وعندما رفضوا إطلاق سراح الدفعة الرابعة من الأسرى توجهنا فوراً للانضمام إلى ١٥ منظمة دولية، وسننضم إلى عدد آخر من المنظمات والاتفاقيات الدولية،

وستتابع تفعيلها، وفي الأيام القليلة المقبلة سنتأكد من تفعيل الانضمام لهذه المنظمات والاتفاقيات، لأنه لا يكفي فقط الانضمام إليها دون تفعيلها".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٧/٨

٣. الداخلية في غزة تنفي اقتحام وسرقة بنك فلسطين بغزة

غزة: نفت وزارة الداخلية بغزة، صحة الإشاعات التي تداولتها بعض المواقع الإعلامية المشبوهة حول اقتحام بنك فلسطين بغزة وسرقته.

وقال الناطق باسم الداخلية إياد البزم، في تصريح فجر اليوم الثلاثاء (٨-٧) على صفحته على الفيس بوك: "لا صحة لما ينشر حول اقتحام بنك فلسطين وسرقته"، مؤكداً أن الشرطة تطوق المكان بعد القاء قنبلة من قبل مجهولين على بوابة البنك ولاذوا بالفرار. وأضاف أن الشرطة فتحت تحقيقاً في الحادث.

وكانت بعض المواقع الإخبارية تحدثت عن قيام مجهولين بالسطو على بنك فلسطين فرع الرمال فجر اليوم.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٧/٧

٤. أمن السلطة يفض مسيرة دعت إليها حماس في الخليل

الأناضول: فضت قوات الأمن الفلسطينية، مساء الإثنين، مسيرة نظمتها حركة حماس في مدينة الخليل جنوبي الضفة الغربية، احتجاجاً على الممارسات الإسرائيلية بحق الفلسطينيين.

وقال شهود عيان لوكالة الأناضول إن الأمن الفلسطيني ضرب بهراوات مشاركين في المسيرة، ما اصاب عدداً منهم بجروح، واعتقل ستة من المحتجين.

وأضاف الشهود أن المسيرة انطلقت من أمام مسجد الحرس وسط الخليل عقب صلاة التراويح (القيام)، وتم اعتراضها وفضها بعد انطلاقها بأمطار.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٧/٨

٥. الزعنون: لا مساومة على حقوق الفلسطينيين

عمان-(بترا): قال رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون إن تصاعد العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني منذ منتصف حزيران الماضي لن يجبر الفلسطينيين على التسليم بما يريده

لأنهم أصحاب حق ولن ينكسروا بفعل قوة الاحتلال الغاشمة ولن يقبلوا بمطالبه بحماية المستوطنين والاحتلال غير الشرعيين على الأرض الفلسطينية. وأضاف في افتتاحية العدد التاسع والأربعين من مجلة المجلس الصادرة أمس أن حقوق الفلسطينيين التي أقرتها الأمم المتحدة، لا مساومة عليها أو مهادنة فيها. ودعا الزعمون إلى عقد اجتماع للجنة تفعيل منظمة التحرير الفلسطينية (الإطار القيادي) للتباحث في كيفية حماية المصالحة وتحسينها.

الدستور، عمان، ٢٠١٤/٧/٨

٦. عبد الله الإفرنجي يؤدي اليمين القانونية محافظا لغزة

رام الله: أدى عبد الله الإفرنجي، مساء أمس، اليمين القانونية أمام الرئيس محمود عباس، محافظا لمحافظة غزة. وحضر مراسم أداء اليمين التي جرت في مقر الرئاسة بمدينة رام الله، مستشار الرئيس لشؤون المحافظات اللواء الحاج إسماعيل جبر.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٧/٨

٧. عريقات: ندرس الانضمام لميثاق روما الممهد لمحكمة الجنايات الدولية

رام الله: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير د. صائب عريقات، ان القيادة تدرس الانضمام الى ميثاق روما الممهد لمحكمة الجنايات الدولية، وهي بصدد التوقيع على مجموعة من المواثيق الدولية لملاحقة حكومة الاحتلال ووقف ممارساتها غير القانونية. وأوضح عريقات في حديث لإذاعة موطني أمس، ان القيادة الفلسطينية في حالة انعقاد دائم، وأن الرئيس محمود عباس سيوقع خلال الأيام المقبلة دعوة لكل الدول المتعاقدة السامية في مواثيق جنيف الأربعة لعام ١٩٤٩، من أجل تحمل مسؤوليتهم القانونية.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٧/٨

٨. عشاوي تطالب مجلس الأمن بالتحرك الفوري لردع العدوان الإسرائيلي

رام الله: طالبت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حنان عشاوي أمس، مجلس الأمن الدولي بتحمل مسؤولياته في الحفاظ على الأمن والسلم الدوليين، والتحرك الفوري لردع العدوان الاسرائيلي المدروس ومجازره الهمجية على أبناء شعبنا في القدس وقطاع غزة والضفة.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٧/٨

٩. مصطفى البرغوثي يطالب بضرورة توجه السلطة الفلسطينية لمحكمة الجنايات الدولية فوراً

رام الله: قال مصطفى البرغوثي الأمين العام لحركة "المبادرة الوطنية الفلسطينية" إن "إرهاب المستوطنين في فلسطين يجري بدعم وحماية الجيش الاسرائيلي وحكومته". وأشار مصطفى البرغوثي في بيان تلقته "قدس برس" الاثنين (٧/٧) ان الارهاب الاسرائيلي امتد الى دهس العمال الفلسطينيين الابرياء كما جرى أمس في حيفا، وأن حصيلة الشهداء خلال هذه الفترة القصيرة بلغت سبع وعشرين شهيدا فلسطينيا والتصعيد الاسرائيلي يهدد بخطف مزيد من الارواح، وأكد البرغوثي على ضرورة التوجه الفوري لمحكمة الجنايات الدولية لردع الجرائم الاسرائيلية بالتوازي مع استنهاض حملة العقوبات الدولية ضد اسرائيل.

قدس برس، ٢٠١٤/٧/٧

١٠. القسام تقصف المستوطنات والمدن الإسرائيلية بعشرات الصواريخ

ذكر المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٧/٧، من غزة، أن المقاومة دكت مواقع ومغتصابات الاحتلال جنوب الأراضي المحتلة منذ عام ١٩٤٨ بعشرات القذائف الصاروخية. وتبنت كتائب القسام رسمياً لأول مرة قصف مواقع في نتيفوت وأوفكيم وأسدود وعسقلان بعشرات الصواريخ رداً على العدوان الصهيوني. وأعلنت قوات الاحتلال سقوط نحو ١٠٠ صاروخ على مغتصابات الاحتلال، فيما أكدت وسائل إعلام عبرية دوي صفارات الإنذار في مغتصابات "غلاف غزة" فيما دوت الصفارات لأول مرة منذ حرب حجارة السجيل في القدس المحتلة. وأكدت مصادر محلية نقلاً عن شهود عيان سقوط ٣ صواريخ فوق تجمع عتصيون جنوب بيت لحم، فيما سقط صاروخ على روحوفوت على بعد ٥٠ كم من غزة. وأضاف موقع الجزيرة. نت، الدوحة، ٢٠١٤/٧/٨، وعن وكالات، أن مراسل الجزيرة قال إن كتائب القسام تبنت إطلاق عشرات الصواريخ بينها صواريخ بعيدة المدى مساء اليوم على أهداف إسرائيلية في أسدود وعسقلان رداً على الغارات الإسرائيلية المتصاعدة. وقد دوت صافرات الإنذار في القدس وضواحي تل أبيب، وسط تهديدات إسرائيلية بالتصعيد ضد قطاع غزة.

وقالت مصادر إسرائيلية إن إسرائيلياً أصيب جراء شظايا صاروخ سقط في مدينة أسدود. وقال الجيش الإسرائيلي من جهته إن منظومة القبة الحديدية اعترضت صاروخين متجهين إلى أسدود وخمسة أخرى كانت متجهة إلى بلدة نتيفوت.

وسُمعت صافرات الإنذار مساء الاثنين في القدس المحتلة وفي بلدة بيت شيمش على الطريق بين القدس وتل أبيب، بينما قال مراسل الجزيرة. نت في الضفة الغربية عوض الرجوب إن الصافرات سُمعت في الخليل جنوبي الضفة.

وقد أعلن الجيش الإسرائيلي أن المقاومة الفلسطينية أطلقت منذ مساء الأحد خمسين صاروخاً على أهداف في جنوب إسرائيل. كما قال إن مقاومين أطلقوا اليوم قذيفة مضادة للدروع على آلية عسكرية قرب حدود قطاع غزة.

وقال منسق عمليات الحكومة الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية يوآف بولي مردخاي للجزيرة إن الرد الإسرائيلي سيكون عنيفاً في حال لم يتوقف إطلاق الصواريخ على غزة.

واتهم مصدر أمني إسرائيلي حركة حماس بإعطاء الضوء الأخضر فصائل المقاومة الأخرى في القطاع بإطلاق الصواريخ باتجاه الأراضي الإسرائيلية، معتبراً أن بإمكانها لجم ممارسات هذه الفصائل إذا أرادت ذلك.

١١. هنية يدعو لتعزيز الوحدة ويشيد بالملحمة البطولية لشعبنا

دعا نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، إلى تعزيز وحدة الموقف الفلسطيني سياسياً وميدانياً وتعميق التنسيق والتعاون بين كل أبناء شعبنا لمواجهة هذه المرحلة الدقيقة، مشيداً بالملحمة البطولية التي يخوضها الشعب الفلسطيني الصامد في وجه الاحتلال الإسرائيلي.

وشدد هنية في بيان صحفي اليوم الثلاثاء، على "ضرورة عقد اجتماع للإطار القيادي المؤقت للأمناء العامين للفصائل الفلسطينية بشكل عاجل لبحث الأوضاع الراهنة واتخاذ موقف فلسطيني موحد وإجراءات سياسية وخطوات داعمة لشعبنا على الأرض".

كما دعا الجامعة العربية ومنظمة التعاون الإسلامي لعقد اجتماعات طارئة لدراسة العدوان وآثاره على الشعب الفلسطيني، وحثها على "اتخاذ قرارات عملية لحماية شعبنا والتضامن معه وكبح جماح العدوان الإسرائيلي".

وأكد هنية تمسك حركة حماس بالمصالحة الفلسطينية "أكثر من أي وقت مضى في وجه العدوان الشامل الذي يتعرض له شعبنا".

وطالب قيادة حركة فتح بحماية اتفاق المصالحة "في إطار الشراكة وتحمل كافة الفصائل المسؤولية التاريخية في حماية المشروع الوطني الفلسطيني في هذه المرحلة الفارقة".
وأشاد القيادي في حماس بصمود الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع والأراضي المحتلة عام ٤٨، مؤكداً أن الشعب الفلسطيني يخوض "ملحمة بطولية بأسلة تعبر عن أصالة هذا الشعب ووعيه وعطائه المستمر وقدرته على استيعاب المتغيرات الداخلية والخارجية لصالح تثبيت حقه في وطنه فلسطين وعودته إليه".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٧/٨

١٢. القسام: قصف المنازل خطاً أحمر وسنوسع دائرة الاستهداف

حذرت كتائب الشهيد عز الدين القسام الاحتلال الإسرائيلي من الاستمرار في سياسة استهداف للمنازل في قطاع غزة، مهددة بتوسيع دائرة الاستهداف للمستوطنات والبلدات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وقالت الكتائب الذراع العسكري لحركة حماس في بيان عسكري مقتضب، فجر اليوم الثلاثاء "إن استهداف البيوت الآمنة بهذا الشكل هو تجاوز لكل الخطوط الحمراء، وإذا لم يوقف العدو فوراً سياسة قصف المنازل فإننا سنرد بتوسيع دائرة استهدافنا، وسنواجه هذه السياسة بما لا يتوقعه العدو، وعلى قيادة العدو أن تتحمل نتائج هذا الإجراء وهذه السياسة الهمجية".

وقصفت المقاتلات الحربية الإسرائيلية فجر اليوم منزلي أبو حافظ العبادلة لناطق باسم جمعية الوقود والغاز، والقائد الميداني في كتائب القسام سامر أبو دقة في مدينة خانيونس.

واعتبر القسام أن الاحتلال "لم يفهم رسالة الكتائب عبر صواريخها التي دعت بعضاً من بنك أهداف القسام" داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة "ليعلن عن بدء عدوان جديد ضد قطاع غزة الصامد المرابط، وقد بدأ الاحتلال هذا العدوان باستهداف البيوت الآمنة بشكل همجي وجبان، مستخدماً القصف الجوي الإجرامي لمنازل المواطنين".

وأكدت الكتائب أن "الإعلان عن عملية عسكرية صهيونية ضد غزة أمر لا يخيفنا، وسنواجه العدوان بالرد المزلزل، وسنجعل العدو يندم على قراره المتهور.. إننا وقد أعذر من أنذر".

وكانت كتائب القسام، الذراع العسكري لحركة حماس قد توعدت في بيان عسكري الاثنين ٧-٧-٢٠١٤ الاحتلال الإسرائيلي بـ"دفع الثمن على انتهاكاتها المستمرة بحق الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة".

كما هددت بفتح أبواب جهنم على الاحتلال في حال أقدم على شن عملية عسكرية ضد قطاع غزة.
فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٧/٨

١٣. أبو مرزوق يدعو الفصائل إلى الوحدة والصمود في مواجهة العدوان

غزة: أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس الدكتور موسى أبو مرزوق أن حلقات العدوان الصهيوني على الشعب الفلسطيني قد اكتملت باستدعاء الاحتياطي وإعلان الحرب على القطاع، منتصف ليل اليوم الثلاثاء (٧/٨).

وأكد أبو مرزوق في تصريحات له اليوم الثلاثاء (٧-٨) على صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" أن حديث الاحتلال عن التهدة هي مجرد خداع للمقاومة.

وقال: "بعد مقتل مستوطنيه الثلاثة، أخفى الخبر، وبدأ خطته في استهداف حماس في الضفة الغربية وكانت المرحلة الممهدة لبقية العدوان. ظهر المستوطنون بوحشية نازية، بحرق الصبي محمد حتى الموت، انكسرت فيها حلقات الاستفراء بأبناء شعبنا الصابر في كل فلسطين. بدأ بتهيئة جبهته الداخلية لعدوان على غزة، ورسائل التهدة لخداع المقاومة، فما كان في الأجواء من هدوء يكسر بفدائف الطائرات، أو بإجراءات تم تجاوزها كالرجوع عن التزاماته بمساحة الصيد".

وودعا أبو مرزوق إلى الوحدة الوطنية والصمود في مواجهة الاحتلال، وقال: "رسالتنا الصمود حتى النصر بإذن الله، بوحدة وطنية وتكاتف كل قوى شعبنا، بطول فلسطين وعرضها، لنجعله درس لن يتجاوزه التاريخ"، على حد تعبيره.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٧/٨

١٤. فوزي برهوم: الاحتلال هو من بدأ بالعدوان.. ولن نسمح له بالاستفراء بالضفة أو القدس

غزة: كدت حركة حماس أن العدو الصهيوني هو الذي مارس كل أشكال العدوان على أهلنا وشعبنا الفلسطيني في غزة والضفة والقدس وداخل "الخط الأخضر" (أراضي الـ ٤٨) وما يزال يواصل حصاره لقطاع غزة ويغلق المعابر ويعتقل الأسرى المحررين في صفقة وفاء الأحرار ويستخدم سياسة الغدر والقتل الممنهج الذي يعكس الذهنية والعقلية التي يفكر به العدو.

وأضاف الناطق الرسمي باسم حركة حماس فوزي برهوم في بيان وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه مساء اليوم الثلاثاء (٧-٧) أن حركته هي حركة مقاومة وتؤمن بها إيماناً قاطعاً

بأنها الحل الوحيد للجم الاحتلال والدفاع عن شعبنا، وحماس لم تبدأ العدوان والذي بدأه هو العدو الصهيوني وسيكتوي بناره ولن يعرف نهايته. وشدد على أن حركته قادرة بإذن الله عز وجل على الدفاع عن شعبنا وبكل قوة ومواجهة هذا العدوان كيفما كان وهذا واجبنا تجاه شعبنا، مؤكداً أن دماء الشهداء لن تضيع سدى وانتفاضة القدس ستستمر في كل مكان في فلسطين فشعبنا واحد ودمنا واحد ولن نفرط بدم أي فلسطيني أينما كان. وأشار إلى أن حركته لن تسمح مطلقاً للعدو الصهيوني بالاستفراد بالضفة أو القدس أو الـ ٤٨ ولا بأي مكان من فلسطين، منوهاً أن حركته أطلقت اسم انتفاضة القدس على جميع الأحداث المندلعة في فلسطين.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٧/٧

١٥. أسامة حمدان: تداعيات إقليمية لأي معركة مع الاحتلال

وكالات: أكد القيادي بحركة حماس أسامة حمدان أنه أي معركة محتملة مع الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة سيكون لها تداعيات مختلفة. وقال حمدان خلال لقاء مع قناة فضائية "القدس" مساء اليوم الاثنين: "ما يجري الآن على الأرض سيكون له تداعيات ليس فقط في الصراع مع الاحتلال وإنما في الشأن الداخلي، وتداعيات على المستوى الإقليمي إن تطور الأمر إلى معركة". وأوضح حمدان أن الاحتلال الإسرائيلي يريد تصعيداً محدوداً يمكنه من الإمساك بزمام المبادرة، مستدرجاً "لكن هذا ليس بالضرورة ما سيكون عليه الحال". وأضاف "إذا وقعت الحرب سنكون رجالها بإذن الله، وسيرى منها الله ثم شعبنا وأمتنا ما يحبون". وحول إن كانت هناك جهود مصرية للتهدة، ذكر أن هناك اتصالات، لكن لا توجد مبادرات. ولفت حمدان إلى أن الاحتلال الإسرائيلي يحاول التهدة ودفع الأمور لتكون ضمن قواعد اللعبة التي يريدونها وأن يكون هناك سقف للمقاومة بالرد دون تجاوز خطوط حمراء، مؤكداً رفض ذلك. في سياق متصل، عقب الناطق باسم حماس سامي أبو زهري على قرارات المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابنيت) بالتأكيد أن شعبنا "لن يستسلم لجرائمكم". ولفت أبو زهري على صفحته على "فيس بوك" إلى أن المقاومة لن تسمح لكم بفرض شروطكم وستدفعون الثمن والأيام بيننا".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٧/٧

١٦. عزام الأحمد: حكومة الاحتلال تزرع عوامل الانفجار الشامل في المنطقة

رام الله: أكد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ومفوض العلاقات الوطنية عزام الأحمد، إن حكومة الاحتلال تعمل على تكريس عوامل الانفجار الشامل في المنطقة عبر ممارساتها العدوانية بحق الشعب الفلسطيني بأكمله، محملاً إياها مسؤولية ما قد تؤول إليه الأوضاع.

وقال الأحمد في حوار له ضمن برنامج حال السياسة عبر قناة عودة الفضائية: "ما يجري في المنطقة من تصعيد للأحداث ناتج عن أهداف لدى حكومة الاحتلال، والتي اتخذت من قضية اختفاء المستوطنين الثلاث، ذريعة لممارسة عدوانها المستمر بحق الشعب الفلسطيني، وحرف الأنظار عن ممارساتها المتعمدة لوقف المفاوضات، وتوتير الأوضاع كي تحول دون تحقيق السلام".

وأضاف: "الهبة الشعبية الفلسطينية ردة فعل على ما تقوم به حكومة الاحتلال واعتداءات المستوطنين الشرسة التي تمارس بحقهم، والهجمات تتحني لصدود الشبان الفلسطينيين وخصوصاً في مدينة القدس، والذين يقفون وقفة تحدي أمام همجية الاحتلال".

ووصف الأحمد الأساليب التي تستخدمها حكومة الاحتلال لتحقيق أهدافها بالفاشلة، مؤكداً أن العالم كشف زيف ادعاءاتها ومحاولتها الظهور بدور الضحية، وسعيها المستمر إلى تحميل القيادة والشعب الفلسطيني مسؤولية توتر الأوضاع في المنطقة.

وأشار إلى كيفية استغلال حكومة الاحتلال لحادثة اختفاء المستوطنين الثلاث لتعمل على إفشال المصالحة الوطنية، موضحاً بأن إجراءات حكومة الاحتلال العدوانية تعبر عن حالة الهستيريا التي أصابت نتنياهو بعد إعلان حكومة التوافق الوطني، متسائلاً عن الغاية من العقاب الجماعي الذي تمارسه حكومة الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني بأكمله؟

واعتبر ادعاءات نتنياهو بحق الرئيس محمود عباس بأنه يمارس (الإرهاب الدبلوماسي)، دليلاً يعكس مدى فشل محاولاته في حرف الأنظار عن ممارسات حكومته الهمجية، والخروج من عزلتها الدولية، مثمناً جهود الرئيس محمود عباس الجبارة.

وأفاد الأحمد بأن القيادة الفلسطينية تواصل دورها في تحقيق الحماية للشعب الفلسطيني، مع إمكانية التوجه للمحاكم الدولية لملاحقة مجرمي الحرب، مشيراً إلى استجابة غالبية الدول لمطالبة القيادة منها الضغط على حكومة الاحتلال والتوقف عن ممارساتها العدوانية بحق الشعب الفلسطيني.

وحول ملف المصالحة لفت الأحمد إلى ضرورة يقظة الشعب الفلسطيني في مواجهة محاولات حكومة الاحتلال الانتهازية لعرقلة استمرار المصالحة، مشدداً بأن المصالحة مصلحة وطنية عليا، والوسيلة الأساسية لمواجهة غطرسة الاحتلال، مشيراً إلى استمرار الاتصالات الثنائية ما بين حركتي فتح وحماس.

وشدد الأحمد على حق الشعب الفلسطيني في الدفاع عن نفسه أمام عنجهية حكومة الاحتلال، مشدداً على أهمية الوحدة الوطنية في مواجهة العدوان المتصاعد والصمود أمام الحملة الشرسة لحكومة الاحتلال والساعية إلى تحقيق أهداف مبيتة لتصفية القضية الفلسطينية.

الحياة الجديدة، رام الله، ٨/٧/٢٠١٤

١٧. فتح: "إسرائيل" تسعى لجرّ الشارع للمربع الأمني لتصفية القضية الفلسطينية

رام الله: أكد المتحدث باسم حركة فتح أسامة القواسمي أن إسرائيل تسعى ومنذ فترة إلى جر الشارع الفلسطيني الى المربع الأمني لتصفية القضية الفلسطينية بشكل كامل، بعدما فشلت في مواجهة الدبلوماسية الفلسطينية

وقال القواسمي في تصريحات صحفية، إن إسرائيل استطاعت تحقيق أهدافها خلال انتفاضة الأقصى، فقسمت الوطن بين غزة والضفة، وأقامت جدار الفصل العنصري الذي يضم حوالي ١٥% من أراضي الضفة تحت حجة الأمن.

وأوضح القواسمي أن إسرائيل تريد في هذه الأوقات الذهاب الى المربع الأمني ليصبح الحديث عن انسحاب إسرائيلي من الضفة أمر مستبعد تماماً في ظل الأوضاع الأمنية الراهنة، وستعمل إسرائيل على بث حالة من الفلتان الأمني في الضفة لتستطيع لاحقاً تمرير رؤيتها السياسية والأمنية على أي قيادة فلسطينية.

وطالب القواسمي أبناء شعبنا بتوخي الحذر وعدم الانجرار وراء رذات أفعال قد تدمر ما أنجزناه من نجاحات متتالية على جميع الصعد وخاصة الدولية وبناء مؤسسات الوطن التي أصبحت سلاحاً قوياً في تثبيت الحقوق الوطنية، فنحن اليوم دولة باعتراف العالم ونعد العدة للخطوة اللاحقة على المستوى الدولي والتي تخشى منها إسرائيل وتسعى للتهرب منها من خلال قلب الأمور رأساً على عقب.

الحياة الجديدة، رام الله، ٨/٧/٢٠١٤

١٨. حركة الجهاد: الاحتلال أعلن الحرب وعليه انتظار النتائج

غزة: قالت حركة الجهاد الإسلامي "إن اغتيال الكيان الصهيوني لأكثر من ١١ مواطنا من أبناء الشعب الفلسطيني في أقل من ٦ ساعات يعني أنها شنت وأعلنت حربًا على قطاع غزة، وكما بدأت التصعيد والحرب على غزة عليها أن تنتظر النتائج".

وأكد المتحدث باسم الحركة داود شهاب في تصريحات صحفية نقلتها مواقع للحركة الاثنين (٧-٧)، أن حركة الجهاد وذراعها العسكري "سرايا القدس" أعلنتا النفير العام والتعبئة العامة في صفوفهم، للرد ومواجهة العدوان الإسرائيلي". وأوضح شهاب أن المقاومة لا تزال ملتزمة بالدفاع وحماية الفلسطينيين "في ظل الحملة الصهيونية الشرسة".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٧/٧

١٩. "الشعبية" تدعو لتطوير الحراك الشعبي إلى انتفاضة شعبية

دمشق: أكد نائب الأمين العام للجهبة الشعبية لتحرير فلسطين الرفيق أبو أحمد فؤاد أن قيادة الجبهة أعطت تعليمات واضحة لمقاتليها في جناحها العسكري كتائب الشهيد أبو علي مصطفى بتوجيه ضربات مؤلمة للمواقع التي يتواجد بها الاحتلال الصهيوني حتى يدفع ثمن جرائمه بحق أبناء الشعب الفلسطيني والتي لا زالت قائمة.

وطالب فؤاد في تصريحات لقناة "الميادين" الفضائية، أعاد القسم الإعلامي للجبهة نشرها اليوم الاثنين (٧/٧)، بضرورة تجميع كافة إمكانيات القوى والعمل حسب خطة موحدة، تقود إلى توجيه ضربات مركزة وعلى أهداف دقيقة ينتج عنها خسائر كبيرة في جيش الاحتلال.

وقال أبو أحمد: "مطلبنا الرئيسي هو تشكيل غرفة عمليات مشتركة وليست شكلية تضع أمامها الخرائط، وتحدد الأهداف، وتوزع المهمات، وتتحية الخلافات السياسية بين الفصائل والذهاب باتجاه تصعيد المقاومة وتطوير فعاليتها وعدم كشف إمكانياتها وتكتيكاتها والعمل على مفاجئة العدو من خلال توجيه ضربات قاسية له".

قدس برس، ٢٠١٤/٧/٧

٢٠. حماس: جميع فصائل المقاومة مطالبة اليوم بالاستنفار التام لردع العدوان

بيروت: نعت حركة حماس الشهداء الأحد عشر الذين استهدفتهم قوات الاحتلال في مناطق متفرقة بقطاع غزة مساء أمس لأحد.

وأكدت حماس أن "شهداء الغدر الصهيوني ارتقوا إلى العلا شاهدين على نذالة العدو وغدره وإجرامه، وعلى تواطؤ المجتمع الدولي وعجز الأنظمة الصامتة".
جاء ذلك تعقيباً على قيام قوات الاحتلال الصهيوني بشن سلسلة من الغارات المكثفة على أهداف مختلفة تابعة للمقاومة في قطاع غزة، مخلفة ١١ شهيداً، بينهم ٧ من كتائب القسام.
وشددت حماس على أن "الدم بالدم والذي يشعل النار سيكتوي بنارها، ولن تضيع الدماء سدى بإذن الله".

وأضافت أن "العدو الصهيوني يتحدث عن تهدة وهو يغوص في دماء شعبنا في غزة والضفة والـ ٤٨، ويعيد اعتقال مجاهدي صفقة وفاء الأحرار، ويحاصر غزة ويغلق المعابر، ويعمل جاهداً على الاستفراد بكل جزء من الوطن على حدة، وحماس تقول له بوضوح: لن ينطلي علينا خداعك ولن نسمح بتمرير جرائمك".
وقالت الحركة إن جميع فصائل المقاومة مطالبة اليوم بالاستنفار التام لردع العدوان، حتى يفهم أن شعبنا عصي على الانكسار، لا يعرف الهزيمة ولا التنازل.
وطالبت حماس السلطة بتحديد موقفها، قائلة: "هذه لحظة الحقيقة، فلا مجال للكلمات الباهتة، ولا التبريرات المموجة، فالوحدة بحاجة إلى دفع الثمن".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٧/٧

٢١. أبو زهري: صواريخ القسام ردّ فعل طبيعي والقادم أعظم

غزة: أكد الدكتور سامي أبو زهري، الناطق باسم حركة حماس، أن "صواريخ القسام هي رد فعل طبيعي على الجرائم الصهيونية بحق شعبنا".
وقال أبو زهري، في تصريح صحفي تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه، "على الاحتلال أن يلتقط الرسالة جيداً: لن ترهبنا تهديداتكم ولن نستسلم لشروطكم، وسنرد على جرائمكم، والقادم أعظم إذا لم توقفوا كل جرائمكم بحق شعبنا".
وعلقت حركة حماس على قرار الحكومة الصهيونية المصغرة بتكثيف هجماتها ضد قطاع غزة، بتحذير الاحتلال بدفع الثمن لقاء ذلك.
وكان المتحدث باسم "حماس" قد صرح بأن "شعبنا لن يستسلم لجرائمكم، والمقاومة لن تسمح لكم بفرض شروطكم، وستدفعون الثمن، والأيام بيننا".

وفي سياق متصل؛ ثمن أبو زهري رفض عائلة الشهيد الفتى محمد أبو خضير تعازي قادة الاحتلال القتل، واعتبر أنه موقف وطني يضاف إلى سجل شعبنا في العزة والكرامة.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٧/٧

٢٢. القسام لمستوطني بئر السبع: قادتكم حكموا عليكم بالموت.. أهربوا قبل فوات الأوان

غزة (فلسطين): طالبت كتائب القسام المستوطنين اليهود في مدينة بئر السبع المحتلة بالرحيل لأنها ستمطرها بمئات الصواريخ.

جاء ذلك في رسالة مصورة للكتائب بثتها على موقعها الرسمي على الانترنت لمدة دقيقة موجهة إلى مستوطني بئر السبع.

وتبعد مدينة بئر السبع المحتلة مسافة ٤٥ كيلومتر، وكانت قد تعرضت للقصف خلال السنوات الماضية.

وتظهر الرسالة صورة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير حربه موشي يعلون والقادة العسكريين وكتب تحتها باللغة العبرية والعربية: "قادتكم قتلوا أطفالنا قصفوا بيوتنا وحكموا عليكم بالموت.. أهربوا قبل فوات الأوان".

ويظهر في خلفية الصورة مئات الصواريخ تطلقها المقاومة دفعة واحدة ونيران تشتعل لهروب عدد من المستوطنين وقادتهم.

وهذه الرسالة الثالثة التي ترسلها كتائب القسام للإسرائيليين خلال ٤٨ ساعة وذلك في ظل تصعيد كبير للاحتلال خلال الأيام الماضية أسفر عن استشهاد حوالي ١٣ فلسطينياً وأصيبوا العشرات في القطاع.

قدس برس، ٢٠١٤/٧/٧

٢٣. القسام تهدد باستهداف سلاح الجو الإسرائيلي: لن تطيروا في سمائنا

غزة: بثت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس فاصلاً قصيراً يظهر قدرتها على استهداف الطيران الصهيوني خلال أي مواجهة قادمة مع الاحتلال.

ويظهر الفاصل الذي كتب باللغتين العربية والعبرية طائرات صهيونية تحلق في سماء قطاع غزة وقادمة للإغارة على أهداف في القطاع، ثم يستهدفها القسام وذلك في إشارة إلى قدرته على إسقاطها.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٧/٧

٢٤. موقع "المجد الأمني": المقاومة تلقي القبض على عدد من العملاء

المجد - خاص: قال مصدر في أمن المقاومة إن الأجهزة الأمنية التابعة لها ألقت القبض خلال اليومين الماضيين على عدد من عملاء الاحتلال أثناء ترصدهم للمقاومة في قطاع غزة. وأشار المصدر في تصريح خاص لـ "المجد الأمني" إلى أن العملاء المقبوض عليهم كلفوا من ضباط "الشاباك" بالتحرك والبحث عن أهداف جديدة يمكن لجيش الاحتلال استهدافها في ظل شح المعلومات الاستخبارية لديه. وأوضح المصدر أن أزمة الشاباك في الوصول لمعلومات عن المقاومة الفلسطينية دفعته لتحريك عملاءه على الأرض لمراقبة رجال المقاومة ومعرفة رجال الوحدات الصاروخية. واعترف أحد العملاء أنه كلف من ضباط المخابرات "الشاباك" مراقبة أراضي زراعية قريبة من منطقتيه والإبلاغ عن أي تحرك لأفراد المقاومة داخلها. فيما اعترف عميل آخر بأن العدو طلب منه البحث عن أماكن تواجد قادة المقاومة، وخاصة العسكريين والسياسيين بهدف اغتيالهم.

المجد الأمني، ٢٠١٤/٧/٧

٢٥. حماس تشيد برفض عائلة أبو خضير لتعازي مسئولين إسرائيليين

أشادت حركة حماس برفض عائلة الفتى محمد أبو خضير (١٧ عاماً) لتعازي لمسؤولين إسرائيليين في الفتى الذي اختطف وقتل على أيد مستوطنين يوم الأربعاء الماضي. وقال المتحدث باسم حماس، سامي أبو زهري، في تصريح صحفي اليوم الإثنين، إن "حماس تثمن رفض عائلة أبو خضير تعازي قادة الاحتلال القتل". وأضاف أبو زهري: "نعتبر أن هذا الرفض موقفاً وطنياً يضاف إلى سجل شعبنا في العزة والكرامة". فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٧/٨

٢٦. لبنان: ١٥٠ مسلحاً فلسطينياً يبدؤون اليوم تطبيق خطة أمنية في مخيم عين الحلوة

ذكرت الحياة، لندن، ٢٠١٤/٧/٨، من بيروت، أن القوة الأمنية الفلسطينية المشتركة تستعد للانتشار اليوم في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين وسط إجماع فلسطيني على مهمتها في حفظ امن المخيم وتأمين الاستقرار فيه. ومن المقرر أن يبدأ الانتشار في الواحدة والنصف بعد

الظهر في كل أحياء المخيم على ان تتموضع لاحقاً في أربعة مراكز هي سوق الخضر وجامع الصفصاف ومدخل المخيم الشمالي لجهة حي الطوارئ وبستان القدس حيث المركز الرئيس للقوة. ولفت قائد قوات الأمن الفلسطيني في لبنان اللواء صبحي أبو عرب إلى "أن العقبات التي كانت تحول دون انتشار القوة كانت لوجستية وتم حلّها".

وكان وفد من حركة "حماس" ضم مسؤول الحركة في لبنان علي بركة والمسؤول السياسي رافت مرة زار رئيس "لجنة الحوار اللبناني - الفلسطيني" حسن منيمة وجرى البحث في أهمية القوة الأمنية المشتركة للسهر على أمن عين الحلوة والمقيمين فيه وأمن محيطه، لا سيما مدينة صيدا.

وأوضح بركة "أن الخطوات اللاحقة ستسحب على بقية المخيمات بدءاً من مخيمي البداوي وبرج البراجنة. وهي تنفذ مهماتها بالتنسيق مع القوى العسكرية والأمنية اللبنانية".

وشدد على أن "سياسة حماس عدم التدخل في الشؤون اللبنانية الداخلية والعربية". وأشار إلى الحادث الأخير الذي شهده الحي الغربي قرب مخيم شاتيلا في بيروت وأسفر عن مصرع ثلاثة فلسطينيين. وقال: "ان الذين اطلقوا عليهم النار لا يزالون يتجولون كما يشاؤون"، مطالباً القوى الأمنية اللبنانية "بإلقاء القبض عليهم".

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٧/٨، من بيروت، أنه من المقرر أن يبدأ، وبحسب اللواء صبحي أبو عرب، انتشار ١٥٠ عنصراً يشكلون مجمل القوة الأمنية في الواحدة والنصف من بعد الظهر من أمام قاعة "الشهيد زياد الأطرش" باتجاه كل أحياء وشوارع المخيم على أن تتموضع لاحقاً في أربعة مراكز هي سوق الخضراوات وجامع الصفصاف ومدخل المخيم الشمالي لجهة حي الطوارئ وبستان القدس حيث المركز الرئيس للقوة.

وأوضح أبو عرب وفي تصريح لـ "الشرق الأوسط" أنه تقرر البدء بتنفيذ الخطة بعدما اكتمل العتاد والتجهيزات اللوجيستية اللازمة، مشيراً إلى أن العناصر الـ ١٥٠ يمثلون الفصائل الإسلامية (عصابة الأنصار والحركة المجاهدة) كما قوى التحالف وفصائل منظمة التحرير. وأضاف: "كل فصيل اختار خيرة شبابه للالتحاق بالقوة وهو أمن سلاحهم وعتادهم الجديد".

وأشار أبو عرب إلى أن الخطة الأمنية لـ "عين الحلوة" أقرت بالتنسيق مع القوى الأمنية اللبنانية لضمان نجاحها. وسيكون للعناصر زي موحد عسكري باللون الزيتي وسينتشرون في كل أنحاء المخيم دون استثناءات، بحسب أبو عرب.

ولفت قائد "كتائب شهداء الأقصى" منير المقدح لـ "الشرق الأوسط" إلى أنه سيكون هناك قوة دعم للقوة الأساسية المؤلفة من ١٥٠ عنصراً تضم ١٥٠ عنصراً آخرين، موضحاً أن وظيفتها تكمن في

الحفاظ على أمن المخيم، وعدم توريط المخيمات بالمشكلات الداخلية اللبنانية والحفاظ على سياسة الحياد الإيجابي التي اعتمدها الفلسطينيون منذ اندلاع الأحداث الأخيرة في المنطقة. وأوضح المقدم أن الخطة الأمنية التي ستنفذ في "عين الحلوة" ستطال باقي المخيمات، لافتاً إلى أن اللجنة الأمنية العليا والتي تضم كل الفصائل الفلسطينية ستعمل على تنسيق باقي عمليات الانتشار في المخيمات الأخرى.

بدوره، اعتبر مسؤول "الجبهة الديمقراطية" في منطقة صيدا جنوب لبنان، فؤاد عثمان أن ما ستقوم به القوة الأمنية "خطوة إيجابية ومتقدمة وتحظى بثقة وتأييد كل أبناء المخيم لأنها السبيل الوحيد لضمان أمنه"، مؤكداً أنه "جرى التوافق عليها من جميع القوى الفلسطينية وتأمين الغطاء القانوني لها من قبل السلطات المعنية ما يعني أنها على مستوى عال من المسؤولية لضمان الأمن والاستقرار ما بين المخيم وجواره".

٢٧. مسؤولون فلسطينيون: انتفاضة فلسطينية على الأبواب

عمان- نادية سعد الدين: قال القيادي في حركة "حماس" أحمد يوسف إن "الأرضية مناسبة لانتفاضة عارمة في الضفة الغربية، إزاء سياسة البطش والتغول الإسرائيلية، لاسيما غداة حادثة "اختفاء" المستوطنين الثلاثة"، في ١٢ حزيران (يونيو) الماضي.

وانتقد، في حديثه لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، موقف السلطة "الأقل من سقف التوقعات، أمام حملة الاعتقالات الإسرائيلية الواسعة في الضفة الغربية ومداومة المنازل واستباحة حرمة المواطنين والتهديد بضرب حماس، بدون أي رد فعل من جانبها".

وقدّر بأن "ذلك يخلق حالة من الامتناع وردات الفعل ضد الاحتلال وبحق المتواطئين معه، ما يشي باحتمال انفجار الأوضاع واتساع دائرة المواجهات في وجه الاحتلال ووجه السلطة أيضاً".

وأضاف أن "الفلسطينيين لم يجدوا من السلطة ما يحمي مصالحهم وحياتهم، بل تبنت الأخيرة الرواية الإسرائيلية لحادثة "اختفاء" المستوطنين وأبدت تعاطفها مع ذويهم، وغضت الطرف عن عدوان الاحتلال المتصاعد ضدّ الشعب الفلسطيني".

بينما "لم تحرك ساكناً تجاه اعتقال زهاء ٥٥٠ شخصية فلسطينية معتبرة من النواب والوزراء السابقين ونشطاء المجتمع المدني وخطباء المساجد، كما كانت ردة فعلها بئسة من جريمة المستوطنين بحق الشهيد محمد أبو خضير".

واعتر أن "الشارع الفلسطيني تحرك للدفاع عن كرامته وحقوقه في وجه المستوطنين الذين انفلتوا من عقالهم وعاثوا فساداً وتخريباً وتكيبلاً في الأراضي المحتلة، وضد سلطات الاحتلال، بينما لم تتخذ السلطة أي موقف جديّ لصدّ العدوان".

ولم يستبعد "شن الاحتلال ضربة عسكرية ضدّ غزة لكسر شوكة "حماس" والقضاء على المقاومة، حتى إذا ما جرت الانتخابات الفلسطينية بعد أشهر تكون قيادة "حماس" وشبكة المؤسسات الإسلامية في حالة إرباك وضعف في الضفة الغربية وقطاع غزة، ما يسمح بصعود أطراف أخرى". وبالنسبة إليه، قد يؤدي "تفجر الأوضاع إلى مراجعة الاحتلال لحساباته عبر تأجيل ضربة غزة وليس إلغائها، في ظل احتمالات مفتوحة".

من جانبه، اعتبر عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين قيس عبد الكريم (أبو ليلي) أن "عوامل اندلاع انتفاضة ثالثة تتراكم يومياً، ما يجعل مقومات انفجارها حاضرة في أي وقت".

وقال، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "سياسة العدوان الإسرائيلي مستمرة مع إحباط أي إمكانية لبلوغ حل سياسي يضمن الحد الأدنى للحقوق الوطنية، وتوسع الأنشطة الاستيطانية في الضفة الغربية، والقمع المتصاعد ضدّ الشعب الفلسطيني".

وأضاف أن الكيان الإسرائيلي "يستهدف إبقاء الاحتلال في الضفة الغربية، مع إجراء تجميل محدود عليه، بما لا يقبله الشعب الفلسطيني ويسهم في استنهاض المقاومة من قبل شرائحه المجتمعية المختلفة، طالما عدوان الاحتلال مستمر، بحيث يؤدي تراكمها إلى توفير شروط اندلاع انتفاضة جديدة".

ولفت إلى أن "الموقف الرسمي الفلسطيني المعلن يتخذ موقفاً سلبياً إزاء اندلاع انتفاضة، بحجة الشوائب والظواهر السلبية التي رافقت الانتفاضة الثانية (٢٠٠٠)، والتي لا ينكر أحد وقوعها، غير أن معالجتها لا يتم بتجاوز عوامل انتفاضة جديدة، بل بتوفير حالة إجماع وطني حول ما يخدم الشعب الفلسطيني".

ورأى أن ذلك الموقف "يعطل بناء الإجماع الوطني حول الانتفاضة وكيفية قيادتها وأسلوب نضالها وتكتيكاتها، ولكن كما حصل سابقاً، فعندما تتدلع الانتفاضة لا تستطيع أي قوى البقاء بعيداً عنها لفترة"، مؤكداً أهمية "توفير الدعم والإسناد العربي الإسلامي للشعب الفلسطيني ضد عدوان الاحتلال".

من جانبها، قالت عضو المكتب السياسي للجهة الشعبية لتحرير فلسطين ليلي خالد إن "وحشية الاحتلال وبطشه وعدوانه المستمر ضد الفلسطينيين لن يترك مجالاً إلا بمواجهته، أسوة بانتفاضة الأراضي المحتلة اليوم ضدّ الفاشية والعنصرية الإسرائيلية".

وأضافت، لـ"الغد"، إن "اتساع رقعة المواجهات العنيفة بين المواطنين وقوات الاحتلال، حتى شملت فلسطين المحتلة العام ١٩٤٨، يدلل على حالة التقاف شعبي جمعي ضد المعتدي، لن يلبث أن يتطور من هبة جماهيرية غاضبة إلى انتفاضة جديدة".

إلا أنها توقفت عند موقف السلطة "الذي لم يصل إلى مستوى نبض الشارع وحركته المستمرة ومنسوب تضحيته وكفاحه، بحيث تكشف عجزها الصارخ في الانسجام مع حالة الغضب الشعبية العارمة"، مطالبة "برحيل القيادة الرسمية ومغادرتها الموقع".

ورأت أن الموقف الرسمي الفلسطيني "البائس"، بحسبها، تجاه التعاطي مع عدوان الاحتلال، يقف ضدّ الانتفاضة، مبيّنة أن "حيثيات الواقع جاءت لتدحضّ وهمّ التنسيق الأمني والتفاوض في حماية الشعب الفلسطيني".

وأوضحت بأن "وجه الاحتلال القبيح قد تكشف أمام العالم بعنصريته وفاشية عدوانه ضد الشعب الفلسطيني"، لافتة إلى "حالة الإرباك التي تسود داخل الأجهزة الأمنية الإسرائيلية بشأن التعاطي مع غزة ومع الردّ الشعبي الفلسطيني الغاضب".

واتفق خبير القانون الدولي أنيس قاسم مع القائلين باتجاه الأوضاع في الأراضي المحتلة نحو التصعيد، ولكنه خالفهم في حساب بلوغ مرحلة الانتفاضة، بسبب "عدم توفر مقومات أساسية لاندلاعها، وفي مقدمتها الموقف الرسمي الفلسطيني السلبي منها".

وانتقد، في حديثه لـ"الغد"، هذا الموقف الذي "يبتعد عن الأهداف الوطنية"، معتبراً أن "الأراضي المحتلة تعيش احتلالين؛ الاحتلال الصهيوني من جانب، واحتلال سلطة أوسلو، التي تقمع أي حراك شعبي ضد الظلم والقهر والاستعمار".

ورأت أن "المناخات في الداخل مهيأة لاستمرار حالة الغضب والتذمر في الوسط الشعبي الذي يستطيع أن يعبر عن استيائه بعيداً عن سطوة السلطة".

وقال إن "السلطة تنتظر هدوء الحالة في الأراضي المحتلة من أجل استئناف المفاوضات، بوصفها الخيار الاستراتيجي الأوحده بالنسبة إليها، بدون توفير عناصر ضاغطة تسهم في تعزيز موقفها التفاوضي".

واعتبر أن "قرار الانضمام إلى بقية المنظمات والمؤسسات الدولية لن يحدث فرقاً مهماً إزاء الوضع الفلسطيني الجيد فيها منذ العام ١٩٧٤، عبر منظمة التحرير، خلافاً لحيوية التوقيع على ميثاق المحكمة الجنائية الدولية والتحرك على أساسها".

الغد، عمان، ٢٠١٤/٧/٨

٢٨. مُحلل إسرائيلي: السبب الذي يمنع الاحتلال من توسيع الحرب هو تعاظم قدرات حماس

الناصرة -زهير أندراوس: قال المُحلل والكاتب الإسرائيلي، إيثور ليفي إنَّ إسرائيل غير معنية بالتصعيد وتسعى إلى استعادة الهدوء وكل ما تقوم به من تعزيزات في محيط قطاع غزة يدخل في إطار الجانب الدفاعي، مشيراً إلى أنَّ السبب الرئيسي الذي يمنع جيش الاحتلال من المخاطرة وأخذ الاستعدادات تحسباً من حدوث مواجهة مقبلة، هو تعاظم القدرات العسكرية لحركة حماس في قطاع منذ عملية عامود السحاب، التي نفذها جيش الاحتلال في كانون الأول (ديسمبر) من العام ٢٠١٢. وأضاف الكاتب في صحيفة (يديعوت احرونوت)، أن الجناح العسكري للحركة طوّر قدراته العسكرية خلال فترة التهدة السابقة في جانبين رئيسيين تخشى منهما إسرائيل: وهما سلاح حفر الأنفاق وسلاح الصواريخ بعيدة المدى.

وزاد أنَّ التعاظم العسكري لحماس ركّز على الإنتاج الذاتي للصواريخ والذي يصل مداها إلى منطقة (غوش دان) وأكثر قليلاً إلى الشمال، وهذا يعكس ما حصل في عملية (عامود السحاب)، فضلاً عن أنَّه يوجد اليوم لدى الحركة العشرات بل المئات من هذه الصواريخ. أمّا فيما يتعلّق بالأنفاق فقال إنَّ هناك قدرات متطورة لدى حماس تتمثل في حفر الأنفاق وقد حدث تطور كبير جداً في هذا المجال لدى الحركة، حيث أنَّ اكتشاف النفق بالقرب من كيبوتس (عين هشلوشاه) في العام الماضي لا يحتاج أن يكون الإنسان خبيراً عسكرياً كبيراً لكي يستنتج أنَّ هناك بالفعل أنفاق أخرى متطورة تصل من غزة إلى داخل الأراضي الإسرائيلية. واستنتج الكاتب، قائلاً: إنَّ هذه القدرات والترسانة الصاروخية والأنفاق المتطورة توضح بما لا يدع مجال للشك أنَّ لدى حماس قدرة رد، قسم منها غير مسبوق، فقد فاجأتنا الحركة بإطلاق على منطقة (غوش دان)، وعلى الأرجح في المرّة القادمة على الأقل، قدرة واحدة من بين هاتين التي ذكرناها سوف تستخدمها حماس من أجل الفوز والحصول على انجاز على الأقل في الوعي الجمعي للجمهور الإسرائيلي. وأردف أنَّ طرفي المواجهة، إسرائيل وحماس، غير معنيين بتصعيد يقود إلى عملية عسكرية واسعة النطاق على غرار العمليتين السابقتين الرصاص المصبوب عام ٢٠٠٩-٢٠٠٨، وعامود السحاب في عام ٢٠١٢، مشيراً إلى أنَّه في

الأيام الأخيرة، وتحديدًا اليومين الأخيرين، تحدث الطرفان عن رسائل تهدئة بواسطة جهة ثالثة، وكذلك جرى تسريب هذه الرسائل إلى وسائل الإعلام، كما تحدثت مصادر في الجيش الإسرائيلي بهذا الشأن مع صحفيين إسرائيليين وفلسطينيين.

وقالت تلك المصادر العسكرية إنَّ إسرائيل لا تريد التصعيد والدخول في معركة مع حماس من خلال تأكيدها على أنَّ ما يقوم به جيش الاحتلال من تعزيزات على الحدود مع غزة ما هو إلا عمل دفاعيٍّ بحت، وأنَّه منذ التوصل إلى التفاهات بين حماس وإسرائيل بواسطة مصرية لإنهاء عملية عامود السحاب وحتى الأسابيع الأخيرة أوفت حماس بشروط الاتفاق ولم يشارك الجناح العسكري للحركة بشكل فعليٍّ في عمليات إطلاق الصواريخ إلا في الأسبوع الأخير فقط.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٧/٧

٢٩. نتتياهو يتصل بوالد الطفل أبو خضير: سيحاكم القتل وسيطبق عليهم القانون بحذافيره

ذكرت وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٤/٧/٧، عن ميان لوبيل، أن الحكومة الإسرائيلية قالت إن رئيس الوزراء بنيامين نتتياهو اتصل هاتفياً بوالد الفتى الفلسطيني القتل محمد أبو خضير يوم الاثنين ووعده بتقديم الجناة للمحاكمة.

وفقاً لبيان الحكومة الإسرائيلية قال نتتياهو للأب حسين أبو خضير "أود أن أعبر عن صدمتي وصدمة أبناء إسرائيل للجريمة الخسيسة التي قتل فيها ولدك... سيحاكم القتل وسيطبق عليهم القانون بحذافيره."

وأضافت القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٧/٨، عن فادي أبو سعدى: عوفير جندلمان المتحدث باسم نتتياهو قال، "تحدث رئيس الوزراء هاتفياً مع حسين أبو خضير، والد الفتى محمد، وأعرب عن صدمته وصدمة الشعب الإسرائيلي إزاء القتل الشنيع، وأضاف أن نتتياهو قال لوالد الشهيد: نرفض التصرفات الوحشية أيّاً كانت، وقتل ابنك عمل شنيع ولا يمكن لأي إنسان أن يقبله".

٣٠. يعلون: يجب التعامل مع قتل الطفل أبو خضير كإرهابيين

رام الله - فادي أبو سعدى: قال وزير الجيش الإسرائيلي موشيه يعلون، إنه يجب التعامل مع قتل الطفل الفلسطيني، محمد أبو خضير كإرهابيين، وقال "أشعر بالخجل والترويع من القتل الوحشي للفتى محمد أبو خضير. ووصف يعلون المستوطنين الذين قتلوا أبو خضير بالقول "هؤلاء القتل

الوضيعون لا يمثلون الشعب اليهودي ولا قيمه ويجب التعامل معهم كإرهابيين، يجب علينا محاربة مرتكبي هذه الأعمال وأولئك الذين يرسلونهم بيد من حديد".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٧/٨

٣١. ليبرمان يعلن تفكيك الشراكة مع الليكود اعتراضاً على كيفية مواجهة حماس

ذكرت القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٧/٨، عن الأناضول، أن وزير الخارجية الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان أعلن انفصال حزبه "إسرائيل بيتنا" عن كتلة "الليكود" البرلمانية برئاسة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، إلا أنه أشار إلى أن ذلك لا يعني تركه الائتلاف الحكومي الذي يقوده نتنياهو.

وفي مؤتمر صحفي عقده ظهر الإثنين في مقر الكنيست (البرلمان) الإسرائيلي في القدس الغربية، قال ليبرمان، إن "الخلافات في الرأي مع نتنياهو جعلت الاستمرار في الشراكة غير ممكن". وأضاف ليبرمان "الشراكة لم تنجح في الانتخابات ولم تنجح بعد الانتخابات" في إشارة إلى الانتخابات الإسرائيلية العامة مطلع عام ٢٠١٣، دون أن يتطرق إلى طبيعة الخلافات التي تحدث عنها.

وأضافت وكالة رويترز للأنباء، ٢٠١٤/٧/٧، عن علا شوقي، أن ليبرمان قال إن حزبه أنهى شراكته مع حزب ليكود الذي يرأسه نتنياهو مشيراً إلى أن الخلافات حول كيفية مواجهة حركة المقاومة الإسلامية حماس أدت إلى هذا الانفصال.

وقال ليبرمان في مؤتمر صحفي "الخلافات بيني وبين رئيس الوزراء أضحت حديثاً أكثر أساسية وجوهرية". ودعا ليبرمان إلى عملية عسكرية واسعة ضد حماس في قطاع غزة.

وقال ليبرمان "لا يمكننا أن نتحمل أن يكون بحوزة حزب إرهابي مئات الصواريخ التي قد يقرر في أي لحظة استخدامها ضدنا. هناك اقتراحات بأن ننتظر... ولكن لا أعرف ماذا ننتظر".

وفي المؤتمر الصحفي اعترف ليبرمان بوقوع جدل محتدم مع نتنياهو خلال الاجتماع ولكنه لم يقدم أي تفاصيل. وقال في المؤتمر "في الحقيقة إن هذا التحالف لم ينجح لا في الانتخابات أو بعدها" مضيفاً إنه سيبقى "شريكة مخلصاً في الائتلاف" الحكومي.

٣٢. هرتسوغ يدعو لابييد وليفني للانسحاب من الحكومة ويهاجم ليبرمان

عكا أون لاين: دعي رئيس المعارضة النائب "يتسحاق هرتسوغ" رئيسي حزبي "هناك مستقبل" و "الحركة" الوزيرين "يائير لابييد" و "تسيبي ليفني" للانسحاب من الحكومة والانضمام إلى حزب العمل في خطوة سياسية ذات مغزى كبير.

ونقلت الإذاعة العامة الإسرائيلية عن هرتسوغ قوله خلال جلسة كتلة العمل البرلمانية اليوم الاثنين: "إن حل الائتلاف الحكومي أصبح محتوماً".

في حين هاجم النائب وزير الخارجية أفيغدور ليبرمان وانتقده انتقاداً شديداً للهجة، متهماً إياه بأنه يطلق تصريحات ملتهبة ويقرر طبول الحرب.

وأشار هرتسوغ إلى أن ليبرمان قد تنكر خلال الأشهر الأخير بقناع الاعتدال وذلك لمجرد خدمة مصالحه السياسية.

عكا أون لاين، ٢٠١٤/٧/٧

٣٣. الكنيسة تقر قانون حرمان الأسرى المحررين من مخصصات الضمان الاجتماعي

عرب ٤٨: أقرت الهيئة العامة للكنيسة بالقراءة الثانية والثالثة والنهائية، قانونا يحرم الأسرى المحررين في إطار صفقة سياسية أو صفقة تبادل من مخصصات الضمان الاجتماعي طيلة فترة الحكم الأصلي. ويستهدف القانون الذي بادر إليه رئيس الائتلاف الحكومي ياريف لافين (ليكود)، ودافيد روتم وروبرت ألتينوب (يسرائيل بيتينو)، أسرى الـ ٤٨ والقدس الذين يطلق سراحهم قبل موعد انتهاء حكمهم في صفقة سياسية أو صفقة تبادل أسرى، ويحرمهم من كل المخصصات المستحقة من مؤسسة «التأمين الوطني» ك مخصصات ولادة، إصابة عمل، بطالة، ضمان دخل، الشيخوخة، إلخ.. وتمرر القانون بتأييد ٣٤ عضو كنيسة، وعارضه ١٠ وامتنع واحد.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٧/٨

٣٤. الجبهة الداخلية: إيقاف النشاطات التعليمية بالتجمعات الواقعة على بعد ٤٠ كم عن غزة

أمرت قيادة الجبهة الداخلية بإلغاء جميع النشاطات الدراسية والتعليمية بما فيها المخيمات الصيفية في التجمعات السكنية الواقعة على بعد ٤٠ كيلومترا أو اقل عن حدود قطاع غزة، وبحظر تجمع أكثر من ٣٠٠ شخص.

ولم تفرض القيادة قيوداً على توجه السكان في محيط القطاع الى اماكن عملهم، إلا انها دعتهم الى البقاء قرب الغرف المحصنة.

وبدورها قررت جامعة بن غوريون في بئر السبع تعطيل الدراسة وتاجيل الامتحانات التي كانت مقررة اليوم بسبب التصعيد الامني. كما تقرر تعطيل الدراسة اليوم في كلية سابير بمدينة سديروت. وأعلن اتحاد الطلاب في جامعة بار ايلان عن استعداده لاستضافة طلاب من جنوب البلاد في المساكن الطلابية في محيط الحرم الجامعي في رمات غان.

وقررت نقابة مستخدمي الخدمة المدنية هي الاخرى الغاء الاجراءات النقابية التي كانت تنوي الشروع بها اليوم وذلك بسبب الوضع الامني الراهن

صوت اسرائيل والتلفزيون الاسرائيلي، ٢٠١٤/٧/٨

٣٥. هآرتس: نشطاء حماس الذين قتلوا داخل النفق خططوا لتنفيذ عملية على أهداف إسرائيلية

عكا أون لاين: كشفت صحيفة هآرتس الإسرائيلية مساء اليوم عن ضابط كبير في الجيش الإسرائيلي قوله إن شهداء القسام الذين استشهدوا الليلة الماضية في رفح كانوا متواجدين داخل نفق أعدوه للهجوم على أهداف إسرائيلية.

وبحسب أقول الضابط فإن الجيش الإسرائيلي قال إنه اكتشف قبل يومين نفقين في مدينة رفح جنوب قطاع غزة، وأضاف الضابط أن المقاومين كانوا يعدون مواد متفجرة داخل النفق، وقال أن السبب الرئيسي لانفجار النفق غير واضح حتى هذه اللحظة.

عكا أون لاين، ٢٠١٤/٧/٧

٣٦. قتلة الفتى أبو خضير يعيدون تمثيل الجريمة أمام الشرطة الإسرائيلية

ذكرت الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٧/٨، عن عيسى الشرياتي، ان من المداولات التي جرت في المحكمة المركزية في القدس، أمس، بشأن المجموعة الإرهابية التي نفذت جريمة الإعدام حرقاً بالفتى محمد أبو خضير، من شعفاط، تبين أن المعتقلين الستة المشتبهين بارتكاب الجريمة شكلوا مجموعة إرهابية يهودية، وعملوا كعصابتين، الأولى نفذت القتل حرقاً، والثانية قدمت المساعدة.

وبحسب القناة التلفزيونية الإسرائيلية الثانية فإن المعتقلين الستة من عائلة واحدة. وتنسب الشرطة للمتهمين "الانتماء لتنظيم إرهابي، والعضوية في تنظيم ممنوع، وخطف بهدف القتل أو الابتزاز، والتخطيط لارتكاب جريمة، وحياسة وسائل قتالية وذخيرة، وارتكاب مخالفات بدوافع عنصرية، وقتل

قاصر. وكانت المحكمة قد ناقشت أمس الاستئناف الذي تقدم به محامو المتهمين بمنع التقائهم بمحاميتهم. وعلم أنه قبل انعقاد الجلسة بوقت قصير سمح للمحامين بالتقاء ثلاثة من المتهمين الستة، بادعاء أن "مشاركتهم كانت أقل في عملية الخطف والقتل". واعترف ثلاثة منهم بقتل وحرق أبو خضير. وما زالت تفاصيل القضية تخضع لأمر حظر نشر مشدد.

وأضافت **المستقبل، بيروت، ٨/٧/٢٠١٤**، أن قتلة الفتى محمد أبو خضير قاموا، أمس، بتمثيل جريمة القتل أمام كاميرات الشرطة الإسرائيلية، فيما قال أحدهم إنهم بحثوا عن عربي لخطفه وقتله. ونقل موقع صحيفة معاريف الإسرائيلية عن مصدر في الشرطة الإسرائيلية، قوله إنه من المتوقع اعتقال يهود آخرين شاركوا أو علموا بالجريمة.

٣٧. هآرتس: "إسرائيل" تقطف ما غرسه جهاز التربية والتعليم

عرب ٤٨: حذرت صحيفة "هآرتس" من تفشي العنصرية في المدارس الإسرائيلية، واتهمت وزير التربية والتعليم شاي بيرون، بتجاهل "سرطان العنصرية"، فيما حملت مسؤولية تفاقمها في المدارس إلى وزير التربية السابق غدعون ساعر ومن سبقوه. وقالت إن "الحقد أصبح مركبا أساسيا في الهوية الشخصية والجماعية للشبيبة"، معتبرة أن "جريمة مقتل الفتى المقدسي أبو خضير هي ثمار ما غرسه وزراء التعليم السابقين".

وقالت الصحيفة إن آلاف مؤلفة من طلاب الثانوية تعلموا أنه يمكن إلغاء الآخر، وتتطلب مواجهة هذه الآفة عملا دؤوبا وبرنامجا طويل المدى. واتهمت بيرون بأنه يتحمل مسؤولية "تجاهل سرطان العنصرية الذي يلوث آلاف الطلاب".

عرب ٤٨، ٨/٧/٢٠١٤

٣٨. الشرطة الإسرائيلية: صفارات الإنذار من غارات جوية في القدس وتل أبيب إنذارات كاذبة

القدس - محمد هميمي: دوت أصوات صفارات الإنذار من غارات جوية يوم الاثنين في ضواحي القدس وتل أبيب لكن متحدثا باسم الشرطة الإسرائيلية قال إنها كانت إنذارات كاذبة.

ودوت أصوات صفارات الإنذار في الوقت الذي كثفت فيه حركة المقاومة الإسلامية حماس هجمات الصواريخ على إسرائيل. وأطلقت الحركة عددا من الصواريخ وقذائف المورتر بعدما قالت إن ستة من مقاتليها لاقوا حتفهم في ضربات جوية إسرائيلية وهو ما نفته إسرائيل.

وكالة رويترز للأنباء، ٧/٧/٢٠١٤

٣٩. "صفا": الاحتلال يشن أكثر من ٦٥ غارة على قطاع غزة ويوقع عدداً من الإصابات

غزة - مراسلو صفا: شنت طائرات الاحتلال الإسرائيلي فجر اليوم الثلاثاء عشرات الغارات على أهداف مختلفة في قطاع غزة نتج عنها إصابة ١٦ مواطناً بجراح متفاوتة من بينهم أطفال. وقال مراسلو (صفا) إن الاحتلال نفذ أكثر من ٦٥ غارة على مواقع عسكرية وأراض زراعية ومنازل مأهولة بالسكان في معظم مناطق القطاع. وأصيب تسعة مواطنين بغارة دمرت منزلاً يعود لعائلة "العبادلة" في بلدة القرارة شرق خانينوس، فيما أصيب خمسة آخرين في قصف عدة مواقع بالقطاع من بينهم طفل يبلغ من العمر ٧ سنوات. وشاركت الزوارق الحربية في القصف الإسرائيلي المتواصل على مناطق مختلفة في القطاع. وكالة الصحافة الفلسطينية، صفا، ٢٠١٤/٧/٨

٤٠. معطيات: ارتفاع عدد الأسرى بسجون الاحتلال إلى ستة آلاف ٢٧٣٠ منهم خلال ٢٠١٤

نشرت الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٧/٨، من رام الله، أن وزارة شؤون الأسرى والمحررين قالت: إن أعداد الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال ارتفعت بشكل ملحوظ في الأسابيع الأخيرة، ووصلت إلى ٦ آلاف أسير، وفقاً للإحصائيات الأولية. وأشار مدير دائرة الإحصاء بالوزارة عبد الناصر فروانة، في بيان صحفي صدر عن "شؤون الأسرى، أمس، إلى أن الرقم قابل للارتفاع في ظل تصاعد الهجمة الإسرائيلية، واستمرار حملة الاعتقالات العشوائية في مناطق مختلفة من الضفة الغربية والقدس. وبين أن ٨٣،٤% من الأسرى من الضفة، و١٠،٣% من القدس وداخل الخط الأخضر، فيما الباقي من قطاع غزة ويشكلون ما نسبته نحو ٦،٣%، موزعين على قرابة ١٨ سجناً ومعتقلاً ومركز توقيف، أبرزها: "نفحة، رامون، النقب، عسقلان، عوفر، بئر السبع، هداريم، جلبوع، شطة، مجدو، الرملة، الدامون، هشارون، هداريم". ولفت إلى أن من بين المعتقلين يوجد قرابة ٨٠٠ معتقل تم اعتقالهم منذ بدء حملة الاعتقالات الأخيرة التي أعقبت اختفاء المستوطنين الثلاثة في الثاني عشر من حزيران الماضي، بينهم ٦٠ معتقلاً كانوا قد تحرروا في إطار "صفقة شاليت"، وأعيد اعتقالهم خلال الحملة.

وأوضح أن من بين إجمالي المعتقلين يوجد ٤٧٧ معتقلاً يقضون أحكاماً بالسجن المؤبد مدى الحياة، و١٧ أسيرة، وأكثر من ٣٥٠ طفلاً نقل أعمارهم عن ١٨ عاماً، كما وأن أعداد المعتقلين الإداريين ارتفعت بشكل لافت لتصل إلى ٣٧٠ معتقلاً إدارياً دون تهمة أو محاكمة. وأشار إلى أن حملة الاعتقالات الأخيرة طالت ١٢ نائباً، ليرتفع عدد النواب المعتقلين إلى ٢٣ نائباً، إضافة إلى ثلاثة وزراء سابقين اعتقل اثنان منهم خلال الحملة الأخيرة. وأضاف المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٨/٧، من غزة، أن مركز أسرى فلسطين للدراسات أكد بأنه رصد ما يزيد عن (١٥٥٥) حالة اعتقال لمواطنين فلسطينيين خلال الربع الثاني من العام الحالي مقابل (١١٧٥) حالة اعتقال خلال الربع الأول من العام، ليصل عدد من تم اعتقالهم منذ بداية العام ٢٠١٤ إلى (٢٧٣٠) مواطناً.

٤١. إصابات واعتقالات خلال مواجهات في الضفة

وكالات: أصيب عدد من الفلسطينيين بجراح أغلبها بالرصاص المطاطي وحالات الاختناق بالقنابل المدمعة جراء تجدد للمواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في أكثر من منطقة بالضفة الغربية وداخل الخط الأخضر على خلفية الاحتجاجات على مقتل الفتى محمد أبو خضير. كما تواصلت حملات الاعتقال لتشمل عشرات القصر.

وأفاد مراسل الجزيرة نت عوض الرجوب أن عدداً من الفلسطينيين أصيبوا بجراح متفاوتة الخطورة في المواجهات بين الاحتلال وعشرات الشبان في محيط خيمة عزاء أبو خضير بحي شغاف في القدس. إلى ذلك اندلعت مواجهات أخرى في عدة مناطق بمحافظة الخليل، أبرزها بلدة بيت أمر، منطقة باب الزاوية، ومنطقة زيف قرب بلدة يطا ومدخل مخيم الفوار، ومنطقة خرسا جنوب المدينة حيث أصيب شاب برصاصة مطاطية في وجهه، نقل إثرها إلى المستشفى. وفي بلدة الخضر غرب بيت لحم أكد الناشط أحمد صلاح وقوع مواجهات في البلدة استخدم فيها الاحتلال قنابل غازية وصوتية.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٧/٧

٤٢. عدد المعتقلين تجاوز الـ ١١٠ خلال "تظاهرات الغضب" في الداخل الفلسطيني

القدس المحتلة: خرجت تظاهرة مركزية حاشدة في مدينة عكا أمس، وذلك في إطار تظاهرات الغضب التي يشهدها الخط الأخضر منذ أيام ضد العنصرية واحتجاجاً على قتل الفتى محمد أبو خضير.

وقدّرت مصادر حقوقية أن عدد المعتقلين في أعقاب تظاهرات الغضب تجاوز الـ ١١٠ معتقلين، فيما أعلنت الشرطة أنها مستمرة بحملات الاعتقالات. ومن بين المعتقلين عضو المكتب السياسي للتجمع الوطني الديمقراطي، مراد حداد، والقيادي في "أبناء البلد"، رجا إغبارية، اللذان يواجهان تهمة التحريض.

والى جانب التظاهرة التي شهدتها مدينة عكا، تظاهر العشرات في قرى الرينة وكفر كنا وفي مواقع أخرى دون وقوع مواجهات مع قوات الأمن.

وبحثت محكمة الصلح في الناصرة منذ ساعات الصباح طلب الشرطة تمديد اعتقال ٢٥ معتقلاً من المدينة وعين ماهل وكفرمندا، تم اعتقالهم في أعقاب المواجهات التي شهدتها البلدات العربية ليلة أمس احتجاجاً على قتل الفتى محمد أبو خضير من شعفاط ومواصلة العدوان على الشعب الفلسطيني.

ومن بين المعتقلين ١٥ معتقلاً قاصراً، مددت المحكمة اعتقال ١٢ منهم حتى ظهر الغد على خلفية احتجاجات الغضب التي شهدتها البلدات العربية، فيما أطلقت سراح الثلاثة الباقين. كما مددت المحكمة اعتقال ٨ معتقلين بالغين حتى الخميس فيما أطلقت سراح اثنين.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٧/٨

٤٣. نادي الأسير: تسمم ٢٤ أسيراً في معتقل "حوارة" جراء تناولهم طعاماً فاسداً

رام الله: أفاد محامي نادي الأسير عنان خضر، بأن ٢٤ أسيراً في معتقل "حوارة" العسكري، تعرضوا للتسمم، بعد تقديم إدارة المعتقل طعاماً منتهي الصلاحية لهم.

ونقل محامي الأسير، الذي زار الأسرى في معتقل "حوارة" العسكري، أن إدارة المعتقل قدمت لبنة فاسدة يوم الجمعة الماضي، وأصيب المعتقلون على إثرها بأوجاع معوية شديدة من مغص وإسهال ليومين متتاليين، ورغم علم إدارة المعتقل بسوء حالتهم الصحية، إلا أنها لم تقدم لهم العلاج اللازم. وأشار نادي الأسير إلى أن معتقل "حوارة" يعتبر من أسوأ مراكز التوقيف التي يحتجز فيها المعتقلون، فهو وكما يصفه المعتقلون لا يصلح للعيش الآدمي.

من جهتها، قالت وزارة شؤون الأسرى والمحررين، أمس، إن أسرى "حوارة" يصومون بظروف غاية في السوء ويفطرون على فتات فاسد.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٧/٨

٤٤. معطيات: "إسرائيل" تسعى لأزمة غذاء ووقود حقيقية في غزة خلال أيام باستخدام سياسة جديدة

غزة - أشرف الهور: يقبل سكان قطاع غزة المحاصرون على أزمة غذائية خلال الأيام القليلة المقبلة، بسبب إجراءات سلطات الاحتلال الاسرائيلي الجديدة على معبر كرم أبو سالم التجاري، القائمة على تقليص حجم البضائع الموردة للسكان.

وفي سياسة عقاب جديدة ضد الفلسطينيين، لجأت سلطات الاحتلال باستخدام أسلوب جديد يقوم، على إبقاء معبر كرم أبو سالم، وهو المنفذ الوحيد الذي تمر منه البضائع للمحاصرين، مفتوحا لكن من خلال السماح بإدخال أقل من نصف كمية البضائع التي كانت تمر منه في الأيام السابقة، ولم تكن وقتها أيضا تفي بحاجة السكان المتزايدة.

وعلى مدار اليومين الماضيين سمحت السلطات الإسرائيلية التي تتحكم بهذا المعبر الواقع على أقصى الحدود الشرقية لجنوب قطاع غزة، في مدينة رفح، بدخول ما معدله ١٥٠ شاحنة تقل بضائع ووقود إلى السكان، من أصل نحو ٤٥٠ شاحنة كانت تمر في الأيام السابقة.

وقال رئيس لجنة تنسيق إدخال البضائع إلى قطاع غزة أن إسرائيل فتحت المعبر لإدخال فقط ١٥٠ شاحنة فقط محملة ببضائع للقطاعين التجاري والزراعي والمساعدات، إضافة لضخ كميات من السولار الصناعي الخاص بمحطة توليد الكهرباء وكميات من البنزين وسولار المواصلات وغاز الطهي.

وقال النائب جمال الخضري رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار أن الاحتلال يمنع دخول قرابة ٨٠% من احتياجات قطاع غزة الأساسية، وهو ما يفاقم المعاناة الإنسانية لقرابة مليوني إنسان يعيشون في ظل ظروف بالغة التعقيد، لافتا إلى أن تقليص البضائع «يمس بشكل مباشر كل شرائح المجتمع من أطفال ونساء ورجال».

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٧/٨

٤٥. تقرير: قوات الاحتلال وأجهزة السلطة تتقاسمان الانتهاكات ضد حريات الصحافة الفلسطينية

راي اليوم -خاص: رصدت شبكة المدافعين عن حرية الاعلام في العالم العربي "سند"، (١٤) حالة انتهاك مارسه السلطات الإسرائيلية والمستوطنين بحق (١٦) صحفيا فلسطينيا، وأربع مؤسسات إعلامية، بينما رصدت وقوع (٧) حالات انتهاك ارتكبتها عناصر أمنية تتبع للسلطة الوطنية الفلسطينية بحق (٢٢) صحفيا أثناء ممارسة عملهم.

وأوردت الشبكة في تقريرها الشهري الرصدي السادس عن شهر حزيران أن قطاع غزة شهد (٤) حالات انتهاك وقعت بحق أربعة صحفيين، في الفترة ذاتها. ورصدت الشبكة (٦٨) واقعة انتهاك تتضمن نحو (٣١٨) شكلاً ونوعاً من أنواع الانتهاكات، وقعت بحق نحو (١٥١) إعلامياً وإعلامية ونحو (٢١) مؤسسة إعلامية من بينها تعرض مقرات العمل الإعلامي للاعتداء.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٧/٧

٤٦. "الهيئة المستقلة": ٢٠ حالة وفاة غير طبيعية و ٤٩ شكوى تعذيب خلال الشهر الماضي

رام الله - "الأيام": ذكرت الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان "ديوان المظالم"، أن الشهر الماضي شهد ٢٠ حالة وفاة غير طبيعية، من ضمنها ٩ في الضفة، بينما سجلت البقية في قطاع غزة، مشيرة إلى ورود ٤٩ شكوى تتعلق بحالات تعذيب وسوء معاملة في مراكز الاحتجاز والتوقيف. وأشارت الهيئة، في تقريرها الدوري حول "الانتهاكات الواقعة على حقوق الإنسان والحريات في فلسطين"، الذي يغطي الشهر الماضي، أنها تلقت ٤٩ شكوى تتعلق بالتعذيب وسوء المعاملة، منها ٦ شكاوى في الضفة، و ٤٣ شكوى على صعيد القطاع، مضيئة "تركزت الشكاوى في الضفة ضد جهاز الشرطة، أما في القطاع، فقد توزعت الشكاوى على النحو التالي: ٣٥ شكوى ضد جهاز الشرطة، وشكوى واحدة ضد جهاز الأمن الداخلي، و ٧ شكاوى ضد إدارة مراكز الإصلاح والتأهيل، وقد تراوحت أساليب التعذيب ما بين الضرب، والشتم، واللكم". ونوهت إلى تلقيها ٢٤ شكوى على صعيد الضفة، حول عدم صحة إجراءات التوقيف، كون توقيف المشتكين كان إما لأسباب سياسية أو توقيفاً تعسفياً، مقابل ٨٨ شكوى على صعيد القطاع.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٧/٨

٤٧. فلسطينيو سورية في تجمع "سايبير ستي" في الأردن يطلقون نداء استغاثة

غزة: أطلق اللاجئون الفلسطينيون من داخل تجمع سايبير ستي في الأردن نداءات ومناشدات لمنظمات حقوق الإنسان ومنظمة التحرير والفصائل الفلسطينية والأوروا، لحل مشكلتهم ومد يد العون والمساعدة لهم، حيث يشعرون بأنهم معزولون عن العالم الخارجي ويعاملون معاملة المعتقلين في معسكر أشبه بمركز اعتقال أمني مغلق حيث يحتجز اللاجئون فيه ولا يسمح لهم بالخروج إلا ضمن قيود وكفالات.

ويشكو اللاجئون الفلسطينيون من سورية داخل التجمع من ظروف يصفونها بأنها "غير إنسانية" دفعت بعدد من العائلات إلى الهروب، ليصبحوا مطلوبين لقوات الأمن الأردنية. وذكر تقرير لمجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية أن تجمع سايبير ستي هو عبارة عن بناية سكنية واحدة تتألف من ٦ طبقات تحتوي على ١٤٠ غرفة تقع في مدينة الرمثا (حوالي ١٠٠ كم شمال عمان) بالقرب من الحدود مع سوريا وهو أساساً مقر إقامة لعمال آسيويين يعملون في مصانع المدينة الصناعية في إربد. يشار بأن عدد اللاجئين الفلسطينيين المهجرين من سورية إلى الأردن إلى وصل إلى ١٠٦٨٧ لاجئاً فلسطينياً حسب إحصائيات الأونروا.

قدس برس، ٢٠١٤/٨/٧

٤٨. مؤسسة الأقصى تطلق مشروع الإفطار في المسجد الأقصى

للسنة العاشرة على التوالي تعكف مؤسسة الأقصى للوقف والتراث على مشروع إفطار الصائم، حيث تزود جموع الصائمين الذين قصدوا المسجد الأقصى من أهل القدس والداخل والضفة الغربية بعشرات آلاف وجبات الإفطار والسحور، وذلك حتى تكفيهم عناء الخروج الى الاسواق وترك الاعتكاف والرباط في المسجد من اجل شراء فطور لهم. ويقول مدير مؤسسة الأقصى أمير خطيب إن المؤسسة تقدم في كل عام من شهر رمضان ما يقارب الـ ٨٠ ألف وجبة تشمل الإفطار والسحور بمن فيها ليلة القدر، فضلا عن عبوات المياه البارد والتمور. وشكر خطيب الجهات الداعمة للمشروع، داعيا الى تضافر الجهود من كل مكان من اجل الحفاظ على ديمومته لما فيه من الاهمية البالغة التي تعود بالفائدة على المسجد الأقصى.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، ٢٠١٤/٧/٧

٤٩. عائلة الطفل محمد أبو خضير تنفي تلقيها اتصالاً من نتنياهو

رام الله - نفت عائلة ابو خضير ما تردد حول اتصال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بالعائلة وشجبه عملية خطف وحرق محمد على ايدي مستوطنين قبل أيام. وقال اسحاق ابو خضير، عم الشهيد، ورئيس مجلس بلدي شعفاط في كلمة خلال لقاء العائلة مع الرئيس محمود عباس بمقر الرئاسة اليوم "هذا كلام عار عن الصحة ولم يتصل بنا نتنياهو ولا غيره".

القدس، القدس، ٢٠١٤/٧/٧

٥٠. مصر تدين الغارات الإسرائيلية على غزة

أدانت وزارة الخارجية، سلسلة الغارات التي شنها الطيران الإسرائيلي على قطاع غزة، ورفضها الكامل جميع أعمال العنف التي تؤدي إلى إزهاق أرواح المدنيين من الجانبين.

الاهرام، القاهرة، ٢٠١٤/٧/٨

٥١. الإذاعة العبرية تكشف عن زيارة مدير المخابرات المصرية اللواء تهامي إلى "إسرائيل"

الغد- رصد: كشفت الإذاعة العبرية اليوم الاثنين، عن زيارة غير معلنة قام بها مدير المخابرات المصرية اللواء محمد فريد تهامي إلى إسرائيل مؤخرًا.

وقالت الإذاعة إن مدير المخابرات المصرية التقى مسؤولين كبارا في الدوائر الأمنية الإسرائيلية، حيث تناولت المباحثات بين الجانبين التطورات في غزة وشبه جزيرة سيناء والعلاقات الاستراتيجية.

الغد، عمان، ٢٠١٤/٧/٨

٥٢. "الحياة": مصر سلمت حماس والجهد رسالة تهديد إسرائيلية

القاهرة - جيهان الحسيني: سلمت السلطات المصرية أول من أمس كلاً من حركتي «حماس» و«الجهد الإسلامي» رسالة تهديد إسرائيلية مفادها أنه ما لم يتوقف إلقاء الصواريخ من قطاع غزة على البلدات الإسرائيلية الجنوبية، فإن غزة ستضرب بقوة.

وكشف قيادي فلسطيني رفيع لـ «الحياة» عن اتصالين هاتفيين أجراهما مسؤول في الاستخبارات المصرية مع كل من القيادي في «حماس» موسى أبو مرزوق، ونائب الأمين العام لـ «الجهد» زياد النخالة مفادها بأن إسرائيل ستضرب غزة بيد غليظة في حال لم تلتزم الحركتان بالتهدة.

وعلى صعيد الجهود المصرية من أجل وقف التصعيد الجاري حالياً في غزة، أجاب: «أبدى المصريون لنا رغبتهم بضرورة تجنب حدوث تصعيد ميداني، وحذرونا بأن الأمور ستتصاعد من الجانب الإسرائيلي لو لم نسيطر على الميدان، لكننا للمرة الأولى نشعر بأنهم لا يريدون أن يتدخلوا... هم نقلوا فقط رسالة من الإسرائيليين لنا وكأن ما يعنيه هو فقط نقل الرسالة... ربما لأنهم يريدون إضعاف حماس حتى لو كان السبيل إلى تحقيق ذلك بضرية إسرائيلية موجعة لغزة».

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٧/٨

٥٣. حمدي قنديل: صمت العرب على ضرب غزة "عار" .. والصهاينة سيجتاحون حدودنا

وصف الإعلامي حمدي قنديل الجدل الدائر حول هل تضرب إسرائيل حماس أم فتح بـ"العار"، في معرض تعليقه على تصعيد الهجمات الإسرائيلية على قطاع غزة وإطلاق تل أبيب عملية "الجرف الصامد".

وكتب قنديل، في حسابه على "تويتر" صباح الثلاثاء: «العار أن نتساءل هل تضرب إسرائيل حماس أم فتح.. الصهاينة يشنون الآن حرباً على الفلسطينيين.. هناك بيوت تنسف وأرواح تزهق.. أين الأخوة؟ أين النخوة؟».

المصري اليوم، القاهرة، ٨/٧/٢٠١٤

٥٤. وزير الأوقاف الأردني: اقتحامات "الأقصى" ليست عملية فردية وإنما منظمة

أسرة الدستور: قال وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الأردني د. هائل عبد الحفيظ داود إن الوزارة هي الذراع الرئيسية في تنفيذ الوصاية الهاشمية على المقدسات في القدس الشريف، مؤكداً أن موضوع الأقصى من الملفات الساخنة وأهمها ضمن نطاق عمل الوزارة، مشيراً إلى أن اقتحامات المتطرفين للمسجد الأقصى ليست عملية فردية وإنما منظمة وبحراسة قوات الاحتلال.

وأشار إلى الأردن يمنع "سلطات الاحتلال من القيام بأي أعمال داخل المسجد الأقصى وداخل ساحاته...، فلدينا حوالي ٣٠٠ حارس في المسجد الأقصى تدفع رواتبهم من خلال وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية، مجموع عدد الموظفين لنا في القدس حوالي ٦٠٠ موظف".

وقال الوزير داود إن "المال جزء أساسي من الحفاظ على القدس والمقدسات، ومن أهم القضايا التي يحتاجها أهلنا في القدس للحفاظ على صمودهم واستمرارهم هو المال". وأشار إلى أن "الإحصائيات تقول بأن إسرائيل تخصص سنوياً للقدس ولقضية القدس وتحقيق مخطط ليبيرمان من ٢٠٠٠ إلى ٢٠٢٠ بجعل نسبة الفلسطينيين في القدس ١٥%، بعد أن كانت في عام ٢٠٠٠ حوالي ٣٤%، تخصص ملياراً ونصف المليار دولار سنوياً للقدس ومخططاتها في القدس، مقابل ذلك وحسب المعلومات التي لدي أن كل ما يصل للقدس من كل الدول العربية والإسلامية مجتمعة ٦٠ مليون دولار سنوياً، الأردن يدفع منها حوالي ٢٥ مليون دولار، فبال تأكيد أن ٦٠ مليون دولار هو مبلغ قليل جداً، إخواننا هناك يقدرون أن حاجاتهم السنوية حوالي ٥٠٠ مليون دولار سنوياً حتى يستطيعوا الصمود".

الدستور، عمان، ٨/٧/٢٠١٤

٥٥. "القدس العربي": الأردن الرسمي "يعارض بشدة" انتفاضة الثالثة

عمّان - بسام البدارين: آخر ما يريده الأردن الرسمي مرحلياً وخصوصاً في ظل الأزمة العراقية الحالية هو اندلاع انتفاضة ثالثة في الجوار الفلسطيني وأسوأ ما يمكن ان يحصل في الحسابات السياسية والامنية الأردنية الداخلية هو حصول عملية تجاوب سريعة بالنسبة للداخل الاردني مع الحدث الفلسطيني. لذلك تم تحويل ١٣ شاباً يافعاً إلى محكمة أمن الدولة بعدما أغلقوا طريقاً عاماً خلال وقفة احتجاجية ضد "إسرائيل" في الوقت الذي بدأت فيه غرف العمليات تستعد للاحتتمالات والسيناريوهات الأمنية التي تثيرها بوادر انتفاضة الشهيد محمد أبو خضير خصوصاً على الداخل الأردني.

رسائل مباشرة من السلطات الاردنية وصلت مبكراً إلى قادة الاحزاب والقوى والمنظمات في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الأردن على أساس التحذير من العودة لقواعد النشاطات الجماهيرية تفاعلاً مع الحدث الفلسطيني خصوصاً وأن العلاقات الأردنية الإسرائيلية تشهد مزيداً من التنسيق في المستوى الاقليمي مقابل ضмор واضح في التواصل على أساس الملف الفلسطيني نفسه. تقييمات الأردن الداخلية حتى اللحظة سلبية جداً فيما يخص سلطة الرئيس عباس والاضاع الداخلية لحركة فتح غير الموحدة خصوصاً بعد اخفاق المصالحة مع حركة حماس والتقارير التي تحصل عليها الحكومة الأردنية من أصدقائها الفلسطينيين تشير الى تراجع حاد في مصداقية وسمعة وحضور ونفوذ مؤسسات السلطة الفلسطينية مع تحذير من انفلاتات خارجة عن المألوف في منظمات حركة فتح الشبابية.

وطوال الأيام العشرة الماضية سعى الأردن بنقله الدبلوماسي خلف الكواليس للضغط على "إسرائيل" وتخفيف اجراءاتها حتى لا تولد فعلاً انتفاضة ثالثة في الوقت الذي أسهمت فيه عمّان مبكراً بتقديم نصائح وارشادات للجانبين الإسرائيلي والفلسطيني مباشرة بعد حادثة اختطاف المستوطنين الثلاثة. هذه النصائح لم تغير في الواقع شيئاً وعمّان الحكومية تعتبر نفسها طرفاً في استراتيجية الحيلولة دون العودة إلى إيقاع الانتفاضات في الشارع الفلسطيني وهي استراتيجية لديها أيضاً أصدقاء كبار في "إسرائيل" والأهم أنصار أقوىاء جداً وكثر في مؤسسات السلطة الفلسطينية.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٧/٨

٥٦. التطبيع الإلكتروني يشغل الأردنيين

عمّان - محمد النجار: يثير الإعجاب بصفحات قيادات الجيش والحكومة الإسرائيلية والمشاركة فيها على مواقع التواصل الاجتماعي جدلاً متزايداً، وما إذا كان ذلك يندرج ضمن "التطبيع مع العدو"، تزامناً مع انطلاق حملات تدعو لمقاطعة هذه الصفحات، خاصة صفحة الناطق باسم جيش الاحتلال أفيخاي أدري على موقع فيسبوك وحسابه على تويتر، حيث اقترب عدد المعجبين بهما من نصف مليون. كما أطلق رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو صفحة بالعربية على فيسبوك بلغ عدد المعجبين بها أكثر من مائة ألف متابع عربي في أسابيع قليلة.

وعلى الرغم من أن أغلب الجمهور العربي على صفحتي أدري ونتنياهو من النوع الغاضب على السياسات الإسرائيلية أو الساخر من نوعية الخطاب المسالم خلافاً لأفعال جيش الاحتلال، فإن ذلك لم يمنع ظهور فئة تتعامل مع "إسرائيل" وقادتها كدولة وسياسيين طبيعيين، وأخرى تؤيد السياسات الإسرائيلية، وتدعو إسرائيل للقضاء على "الإرهاب الفلسطيني"، خاصة حركة حماس.

وتحت عنوان "معا للانسحاب من صفحة المجرم أفيخاي أدري"، أطلق ناشطون مبادرة وحددوا يوم ١٥ تموز/ يوليو الجاري موعداً لانسحاب جماعي من الصفحة. وكتبوا في دعوتهم "كي لا نكون جنوداً في جيش أفيخاي".

وأثارت هذه الحملات جدلاً في أوساط النشطاء والإعلاميين، ويرى الرئيس السابق للجنة مقاومة التطبيع بالأردن بادي رفاعية أن الإعجاب بصفحات قادة "إسرائيل" "تطبيع مع العدو الصهيوني، وأن أخطر هدف يمكن أن يحققه القادة الصهاينة هو إزالة الحاجز النفسي مع محاورهم، عوضاً عن أنه يحقق مفهوم التعايش الذي ركز عليه العدو في كل مشروعه للتطبيع مع العرب، وهو ما يحققه له مئات الآلاف من العرب من خلال حجج واهية منها مقاومة روايته، بالإضافة إلى أن هذه الصفحات باتت مجالاً للإسقاط الأمني".

غير أن الصحفي الأردني حاتم الشولي، الذي ينشط في الكتابة على صفحة أدري ضد الرواية الإسرائيلية للأحداث/ فينفي أن يكون ذلك تطبيعاً. ويرى الشولي أن متابعة أدري على مواقع التواصل "من باب المتابعة وليس الإعجاب"، ويدافع بأن قنوات فضائية -منها الجزيرة- تستضيف أدري، ويتساءل "هل يعتبر هذا تطبيعاً؟"

في المقابل، يرى العضو السابق في مجلس نقابة الصحفيين الأردنيين راكان السعيدة أن الاشتراك في هذه الصفحات "تطبيع يتيح للعدو تسويق روايته"، ويعتبر أن "التبرير بحسن نية الاشتراك بهذه

الصفحات يعد واهيا وضعيفا، لأن هذه الصفحات موجهة أصلا للجمهور العربي، وليست موجهة للغرب أو الجمهور اليهودي، أي أننا نحن الطرف المستهدف فقط".

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٧/٧

٥٧. مواقف لبنانية منددة بالجرائم الإسرائيلية في فلسطين

صدر المزيد من ردود الفعل السياسية اللبنانية المنددة بالجرائم الوحشية الإسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وندد النائب أحمد فتفت بجريمة اختطاف الفتى الفلسطيني محمد ابو خضير وقتله وإحرقه، ودعا "المجتمع الدولي وكل أحرار العالم إلى وضع حد لهذه العنصرية الوحشية التي تتفنن في قضم الحقوق، ولا تراعي أي وازع من ضمير أو إنسانية".

واعتبر العلامة السيد علي فضل الله ان "القضية الفلسطينية هي المعركة الرئيسة للأمة"، وطالب "الحكومات العربية، والحركات الوطنية والإسلامية، وكل من يدعي الحرص على القضية الفلسطينية، الانخراط في معركة الشعب الفلسطيني مع العدو، والانسحاب من المعارك الداخلية لمصلحة هذه المعركة الكبرى".

وأشاد "التجمع الوطني الديموقراطي" في بيان بـ"الانتفاضة الشعبية الجديدة المباركة، التي انطلقت في القدس والضفة الغربية وغزة"، ودعا الى "أوسع حملة تضامن مع الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة". واعتبرت "جبهة العمل الإسلامي" في لبنان أن "ما جرى من تعذيب وحرق وضرب للشهيد أبو خضير هو جريمة شنيعة ونكراء بحق الإنسانية جمعاء، وينبغي أن يأخذ المجتمع الدولي والعالم أجمع موقفاً موحداً ورافضاً رادعاً للفظاعات والجرائم الإرهابية الدموية التي يرتكبها العدو الصهيوني". واستنكرت "حركة الأمة"، في بيان، "الصمت العربي الرسمي تجاه ما يحصل من اعتداءات في فلسطين المحتلة، وانشغال الشعوب العربية عن القضية الكبرى بالاحتلال الداخلي".

السفير، بيروت، ٢٠١٤/٧/٨

٥٨. لبنان: "الجماعة الإسلامية" تشيد بإرادة الفلسطينيين في مواجهة الاحتلال

بيروت: رأت "الجماعة الإسلامية" في لبنان أن خروج الجموع الفلسطينية في القدس والقطاع وغزة احتجاجاً على جريمة اختطاف وتعذيب وقتل الفتى الفلسطيني محمد أبو خضير، هو رسالة للحكومات والأنظمة العربية أن البوصلة الحقيقية يجب أن تكون فلسطين ورد العدوان عن شعبها.

وانتقدت الجماعة في بيان لها يوم الاثنين ٧/٧ الموقف الرسمي فلسطينياً وعربياً ودولياً من التصعيد الإسرائيلي ضد الفلسطينيين، وقال البيان: "عادت البوصلة من جديد إلى فلسطين مع الجريمة الصهيونية المروعة التي نفذها عدد من المغتصبين بحق الفتى الفلسطيني المقدسي "محمد أبو خضير" ابن الستة عشر ربيعاً، عندما اختطفوه وقاموا بحرقه ورمي جثته في أحد أزقة القدس، دون أن يرف جفن العالم المتحضر الذي ينادي بحقوق الانسان، ويكيل تهم "الارهاب" والتطرف بسبب ودون سبب لكل من يحاول أن يتخلص من نير الاستعباد والذل والاحتلال".

وأكدت الجماعة أن الشعب الفلسطيني وحده أخذ المبادرة وقرر خوض المواجهة غير آبه بالنتائج، وقال البيان: "خرج وأعلنها ثورة جديدة وجريئة بوجه الاحتلال في بدايات انتفاضة ثالثة ستزيل بإذن الله هذا الكيان الغاصب".

قدس برس، ٧/٧/٢٠١٤

٥٩. رئيس لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني يلتقي حماس ويؤكد على حياد المخيمات

شدد رئيس لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني حسن منيمنة على "الدور الذي يمكن أن تلعبه المنظمات الفلسطينية في اجتياز هذه المرحلة الخطرة في المخيمات ومحيطها وخارجها". وقال إن رئيس مجلس الوزراء تمام سلام يتابع اوضاع المخيمات الفلسطينية، ويسعى خلال جولاته العربية واتصالاته الدولية للمطالبة بتوفير الاموال لإكمال مخيم نهر البارد، وزيادة المساعدات لمنظمة الاونروا.

وشرح منيمنة، خلال استقباله مسؤول حركة حماس في لبنان علي بركة والمسؤول السياسي رافت مرة، سياسة الحكومة ورئيسها تمام سلام في ادانة الجرائم والغارات الإسرائيلية ودعمه للمصالحة الوطنية، مؤكداً أن ما يتمناه لبنان على الفلسطينيين هو ما يتمناه اللبنانيون لأنفسهم في الحياد ازاء الصراعات العربية العربية المندلعة والاستمرار في سياسة النأي بالنفس. وأعلن تأييده حياد المخيمات وعدم تحويلها الى صندوق بريد لإرسال رسائل فتنة بين اللبنانيين والفلسطينيين أو بين الفلسطينيين أنفسهم. وشدد على حق الشعب الفلسطيني في العيش بحرية وكرامة وحماية أمنه واستقراره. وأكد دعم قيام اللجنة السياسية والقوة الامنية وأهمية التنسيق مع السلطات والأجهزة الأمنية اللبنانية المختصة. ودعا حماس والفصائل الفلسطينية إلى القيام بالدور الطبيعي لا سيما التصدي لهذه الموجة الداعشية ومحاربة ظهور اي بؤر لها في المخيمات من خلال طرح الشعارات التي تدغدغ اوهام البعض.

المستقبل، بيروت، ٨/٧/٢٠١٤

٦٠. مستشار الرئيس التونسي يدين التصعيد الإسرائيلي ضد غزة

تونس - قدس برس: ندد مستشار الرئيس التونسي للشؤون الدولية أنور الغربي بقوة بالتصعيد الإسرائيلي ضد قطاع غزة وبسياسة الاغتيالات التي تنتهجها القوات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين، واعتبر ذلك تطورا خطيرا قال إن من شأنه أن يهدد أمن واستقرار المنطقة.

وأكد الغربي في تصريحات خاصة لـ "قدس برس"، أن ما تمارسه إسرائيل من اغتيالات وخصوصا في قضية اغتيال الفتى محمد أبو خضير تمثل جرائم وانتهاكات صارخة لأبسط مقومات حقوق الإنسان يعاقب عليها القانون الدولي.

ودعا الغربي المؤسسات الدولية ذات الصلة إلى تحمل مسؤولياتها والإسراع بمحاسبة إسرائيل على انتهاكاتها، والعمل على وقف حملات الكراهية التي تشنها إسرائيل وأدواتها الإعلامية والأمنية والسياسية ضد الفلسطينيين خاصة والعرب عامة، على اعتبار أن ذلك من شأنه أن يسهم في إشاعة أجواء عدم الاستقرار والفوضى في المنطقة.

قدس برس، ٢٠١٤/٧/٧

٦١. اجتماع لـ "التعاون الإسلامي" الخميس لبحث التصعيد الإسرائيلي

جدة - عبد النبي شاهين: تعقد اللجنة التنفيذية لمنظمة التعاون الإسلامي اجتماعاً استثنائياً موسعاً على مستوى وزراء الخارجية، بشأن الوضع الخطير في فلسطين المحتلة بما فيها القدس، وذلك في مقر الأمانة العامة في جدة الخميس القادم.

ووجه الأمين العام للمنظمة إياد أمين مدني الدعوة إلى وزراء خارجية المنظمة لحضور الاجتماع الذي يأتي في ظل الحملة الإسرائيلية المتصاعدة والشرسة في جميع الأراضي الفلسطينية، والعقاب الجماعي الذي تمارسه على الشعب الفلسطيني، وحادثة حرق الفتى الفلسطيني الشهيد محمد أبو خضير.

البيان، دبي، ٢٠١٤/٧/٨

٦٢. مجلس الأمة الكويتي يدين الاعتداءات الوحشية الإسرائيلية

دان رئيس الاتحاد البرلماني العربي رئيس مجلس الأمة الكويتي مرزوق الغانم الاعتداءات "الإسرائيلية" الوحشية على الأراضي الفلسطينية المحتلة في الأيام الماضية داعياً المجتمع الدولي إلى

الاضطلاع بمسؤولياته في حماية الفلسطينيين. وأضاف أن على الأمم المتحدة وتحديداً مجلس الأمن الدولي الاضطلاع بمسؤوليته في التدخل لمنع سلطات الاحتلال من استهداف الفلسطينيين العزل وإدانة مثل هذه الأعمال إدانة واضحة لا لبس ولا مواربة فيها.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٧/٨

٦٣. خامنئي: الولايات المتحدة و"إسرائيل" تلعبان لعبة "الشرطي الطيب والشرطي الشرير"

دبي - وجدي الألفي: قال الزعيم الإيراني الأعلى آية الله علي خامنئي يوم الاثنين ان الولايات المتحدة واسرائيل تلعبان لعبة "الشرطي الطيب والشرطي الشرير" لترهيب بلاده لحملها على تقديم تنازلات في النزاع النووي مع الغرب.

وأبلغ خامنئي جمعا من كبار رجال الدولة في حفل افطار رمضاني "انهما يجعلان الامر يبدو وكأن اسرائيل تريد ان تهاجم لكن امريكا تمنعها: خدعة الشرطي الطيب والشرطي الشرير". "لكنني اقول بصوت عال: السبب في انهما لا يهاجمان هو ان ذلك باهظ التكلفة. العدو ليس لديه خيار اخر تحت تصرفه غير توجيه تهديدات وفرض عقوبات".

وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٤/٧/٨

٦٤. الأمير تركي الفيصل ينشر مقالاً في "هآرتس" الإسرائيلية

كتب الأمير السعودي تركي الفيصل مقالاً في صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية حول مبادرة السلام العربية، قال فيه: "إن حل الدولتين هو الحل الوحيد الذي يمكن أن يلبي طموحات الشعبين الفلسطيني والإسرائيلي".

وتابع الفيصل في مقاله الذي كتبه بمناسبة "المؤتمر الإسرائيلي للسلام" الذي يبدأ أعماله قريباً وتنظمه صحيفة "هآرتس"، "الآن هو الوقت المناسب لفرض السلام الذي يتمناه جميع الناس، أهل النيات الحسنة، أكثر من أي وقت مضى".

واعتبر أنه "بأنه لا يمكن للحل العسكري أن يمنح دول المنطقة السلام والأمن اللذين يشدونهما جميعاً"، منوها إلى أن "مبادرة السلام العربية ما تزال توفر إطاراً للسلام، وصيغة للتوصل إلى حل عادل وشامل للصراع الإسرائيلي، ليس مع الفلسطينيين فقط، بل مع العالم العربي كله أيضاً".

وبرز التودد في مقال الأمير الذي عمل رئيساً للاستخبارات العامة في السعودية تجاه الإسرائيليين، إذ ورد في مقاله أنه يرغب بزيارة المتحف الإسرائيلي "ياد فاشيم" وحائط المبكى كما زار متحف المحرقة في واشنطن.

عربي ١٢، ٨/٧/٢٠١٤

٦٥. الأمم المتحدة تدرس طلب الرئيس الفلسطيني إجراء تحقيق دولي في مقتل الفتي أبو خضير

نيويورك - محمد طارق - الأناضول: أعلنت الأمم المتحدة أنها ستقوم بدراسة الطلب الذي تقدم به الرئيس الفلسطيني محمود عباس، بإجراء تحقيق دولي ومستقل في مقتل محمد أبوخضير، الذي اختطف وقتل علي أيدي أشخاص يعتقد أنهم إسرائيليون متطرفين في القدس الشرقية الأسبوع الماضي.

وفي مؤتمر صحفي عقده بمقر الأمم المتحدة بنيويورك اليوم، قال فرحان حق نائب المتحدث الرسمي باسم الأمين العام للأمم المتحدة إن "المبعوث الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط روبرت سيرى، وبصفته ممثل الأمين العام للأمم المتحدة على أرض الواقع تسلم أمس الأحد رسالة بالبريد الإلكتروني من الرئيس محمود عباس يدعو فيها إجراء تحقيق دولي ومستقل في مقتل محمد أبو خضير".

وردا على سؤال بشأن الخطوة المقبلة التي سيتخذها بان كي مون ازاء رسالة الرئيس عباس بإجراء تحقيق دولي في مقتل الفتي الفلسطيني، قال فرحان حق " إنه سيتم تقييم الرسالة، وسيقوم بان كي مون بالتعامل معها بالشكل المناسب". ولم يوضح نائب المتحدث الرسمي موعدا للانتهاء من تقييم رسالة الرئيس الفلسطيني، والرد عليها.

رأي اليوم، لندن، ٧/٧/٢٠١٤

٦٦. أكبر اتحاد نقابات العمال في بريطانيا: "إسرائيل" دولة عنصرية

لندن - رأي اليوم: ادان اكبر اتحاد عمال في بريطانيا (يوناييتد) اسرائيل وجرائمها في الاراضي المحتلة، واعلن انضمامه الى حملة مقاطعتها العالمية التي تأخذ زخما متصاعدا في الوقت الراهن. واتخذ الاتحاد في اجتماعه الذي عقده في مدينة ليفربول على مدى ثلاث ايام عدة قرارات فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية.

*الاول: وصف اسرائيل مذنبه بارتكاب جرائم "التمييز العنصري" ضد الفلسطينيين، وطلب من اعضائه الذين يقدر عددهم مليون ونصف المليون عضو باتخاذ خطوات مقاطعة مماثلة لتلك التي تم اتخاذها ضد النظام العنصري في جنوب افريقيا كجزء من النضال ضد سياسات التطهير العرقي الاسرائيلية، وبلورة خطة لمقاطعة الشركات والبضائع الاسرائيلية من المستوطنات في غضون عام مثل سلسلة "سينزيري" لمحلات السوبرماركت وشركة "جي فور اس".

*الثاني: ادانة اختراق اسرائيل للقانون الدولي وبناء المستوطنات على الارض المحتلة وممارسة الاضطهاد ضد الشعب الفلسطيني واعتقال وتعذيب الاطفال الفلسطينيين في الضفة القطاع، والقوانين العنصرية التي تستهدف المواطنين الفلسطينيين في اسرائيل.

*الثالث: صوت المؤتمر ضد مشروع قرار يؤيد استمرار العملية السلمية التفاوضية والتأكيد على ان حل الدولتين "مات".

*الرابع: ادانة الحصار لمخيم اليرموك الفلسطيني في سورية حيث تعرض الفلسطينيون للقتل في عمليات هجومية عسكرية.

ويعتبر هذا الاتحاد هو الاقوى في بريطانيا ومواقفه شبه الزامية لحزب العمال البريطاني.

رأي اليوم، لندن، ٧/٧/٢٠١٤

٦٧. "الوفاء" الأوروبية ترسل قافلتها العاشرة لفلسطيني سورية منتصف الشهر

بيروت - قدس برس: تواصل "حملة الوفاء الأوروبية" الاستعداد لإطلاق قافلتها العاشرة، الخاصة بشهر رمضان، في منتصف شهر تموز (يوليو) الجاري، حيث من المقرر أن تصل إلى مناطق جديدة تزورها للمرة الأولى منذ تمكنها من إدخال المساعدات الإنسانية إلى داخل الأراضي السورية لتوزيعها على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين ومراكز الإيواء في العاصمة دمشق.

وقال مازن كحيل، منسق القافلة العاشرة لحملة "الوفاء"، في تصريح صحفي، تلقت "قدس برس" نسخة عنه، إن القافلة العاشرة للحملة، والتي ستحمل معها عدة مشاريع خيرية وإنسانية بالتزامن مع شهر رمضان، ستطلق يوم الرابع عشرة من الشهر الجاري، مشيرًا إلى أن من بين المشاريع التي ستعمل عليها الحملة: موائد الرحمن، زكاة الفطر، بسملة أمل، لوجدتني عنده، سلة الخير.

قدس برس، ٧/٧/٢٠١٤

٦٨. الفقراء ٢٢% من سكان العالم

بيروت - الحياة: أظهر تقرير الأهداف الإنمائية للألفية العالمية وهو التقرير الأخير قبل انتهاء المهلة المخصصة للعالم لإنجاز الأهداف الثمانية (٢٠١٥)، حصول ارتفاع كبير في عدد النازحين في العالم، يكاد يصل إلى ٣٢ ألف شخص في اليوم الواحد. وساهمت أزمات المنطقة العربية في تغذية هذه المعضلة، إذ إن هناك ٥٠ مليون لاجئ في العالم نصفهم من العرب، علماً بأن العرب يشكلون نسبة ٥ في المئة من سكان العالم.

ويؤكد الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في تقديمه للتقرير الذي صدر عصر أمس في نيويورك، أن الأهداف الإنمائية التي التزم قادة العالم بتحقيقها لرفع مبادئ الكرامة الإنسانية والمساواة والإنصاف بين الناس وتحرير العالم من الفقر المدقع، أحدثت فرقاً عميقاً في حياة الناس، إذ تم وفق بيانات التقرير التي تعود إلى عام ٢٠١٠، خفض الفقر في العالم إلى النصف قبل خمس سنوات من موعده عام ٢٠١٥ النهائي.

ويشير التقرير إلى «ازدياد عدد المشردين الجدد ثلاثة أضعاف قياساً إلى عام ٢٠١٠. وخلال السنة، أجبرت نزاعات ٣٢ ألف شخص يومياً في المتوسط على ترك منازلهم. وبنهاية عام ٢٠١٣ ضرب رقم قياسي بلغ ٥١ مليون شخص أجبروا بالقوة على النزوح في مختلف أنحاء العالم نتيجة للملاحقة والنزاع والعنف العام. ويدخل في عداد المشردين ١٦,٧ مليون لاجئ، بينهم ١١,٧ مليون دخلوا ضمن مسؤولية المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، و٥ ملايين لاجئ فلسطيني من المسجلين لدى «أونروا». وبنهاية السنة، كان هناك ١,١ مليون شخص ينتظرون البت في طلباتهم للجوء. وهناك ٣٣,٣ مليون شخص ممن شردهم العنف والملاحقات لا يزالون يعيشون مشردين ضمن حدود بلدانهم. ولا تزال البلدان النامية، وكثير منها يعاني من الفقر، تتحمل العبء الأكبر. وأصبحت سورية مصدراً رئيساً للاجئين عام ٢٠١٣».

وفي سياق المعونة الإنمائية الدولية، «ارتفعت عام ٢٠١٣ المساعدة الإنمائية الرسمية إلى البلدان النامية بنسبة ٦,١ في المئة بالقيمة الحقيقية مقارنة بعام ٢٠١٢، بعد سنتين من التراجع. وبلغت تلك المقدّمة من مجموعة بلدان لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، ١٣٤,٨ بليون دولار، وهو المستوى الأعلى.

وعام ٢٠١٣، قدمت أميركا والمملكة المتحدة وألمانيا واليابان وفرنسا المنح الأكبر. على أن الدنمارك ولوكسمبورغ والنرويج والسويد بقيت تتجاوز الهدف الذي حدّته الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية الرسمية والمتمثل بنسبة ٠,٧ في المئة من الدخل الوطني في حين أن المملكة المتحدة بلغت هذا

الهدف للمرة الأولى. كما ازدادت المعونات من بلدان أخرى غير أعضاء في لجنة المساعدة الإنمائية. فبلغ صافي المساعدة الإنمائية الرسمية التي قدّمتها دولة الإمارات العربية المتحدة ١,٢٥ في المئة من الدخل الوطني، وهو المعدّل الأعلى بين كل البلدان في عام ٢٠١٣». ولاحظ التقرير أن «المعونة تتحول بعيداً من أفقر البلدان»، إذ في عام ٢٠١٢، بلغت نسبة المعونة المقدّمة من مانحي لجنة المساعدة الإنمائية إلى أقل البلدان نمواً ٠,٠٩ في المئة من مجموع الدخل الوطني الإجمالي للبلدان المانحة، وهو أدنى معدّل بلغته هذه المعونة منذ العام ٢٠٠٨». ورأى رئيس شعبة التنمية الاقتصادية والعولمة في «إسكوا» عبد الله الدردري في لقاء صحافي عقد في بيروت قبل ساعات من إطلاق التقرير، أن «العالم كله يشهد مراجعة اقتصادية منذ بدء الأزمة الاقتصادية في ٢٠٠٧، ونشهد أدبيات جديدة تتعلق بطبيعة الثروة والإنتاج والاستهلاك والنمو وحصة الفرد من الناتج وبماذا نعرف الاقتصاد الحقيقي والورقي. وفي منطقتنا هناك جهد كبير يبذل على الأقل من «إسكوا» حول الاقتصاد الموائم للإنسان والاقتصاد الكلي الذي محوره المواطن». ويضيف «على رغم الإنجازات هناك تحديات كبيرة، فعدد الفقراء لا يزال كبيراً، على رغم انخفاضه إلى ٢٢ في المئة، وفي منطقتنا العربية حققنا أسرع معدل في انخفاض الفقر عند خط ١,٢٥ دولار لكن هل هو مناسب لمنطقة بثرائها وقدراتها؟ فعندما قسنا خط الفقر عند مستوى ٢,٥٠ دولار للفرد يومياً تبين أن عدد الفقراء في المنطقة يصل إلى ٤٠ في المئة من السكان، مع الإشارة إلى أن الدول العربية الأربع التي كانت اقتربت في شكل لافت من تحقيق إنجازات كبيرة لأهداف الألفية كانت السعودية ومصر وتونس وسورية. وإذا كانت نسبة السكان الذين يعانون من سوء تغذية انخفضت من ٢٤ إلى ١٤ في المئة في العالم، إلا أن عدد الذين يعيشون تحت خط سوء التغذية في المنطقة العربية ارتفع من ٣٠ مليوناً إلى ٥٠ مليوناً، ما يعني تراجعاً.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٧/٨

٦٩. الانتفاضة الثالثة

هاني المصري

هل ما يجري في الأرض المحتلة منذ عمليّة الخليل وحتى الآن من مواجهات متنوعة للعدوان والعقوبات الجماعيّة انتفاضة أو مقدمة لانتفاضة، أو استمراراً للمواجهات الممتدة طوال السنوات الماضية، التي تركزت في منطقة واحدة أو عدة مناطق وكانت تحت عنوان واحد؟

ما يجري حتى الآن من مواجهات على أهميته ليس انتفاضة، مع أن العدوان الإسرائيلي وصل إلى معدلات غير مسبقة أقل منه بكثير في الماضي كان يؤدي إلى انتفاضة، وإنما يمكن وصفه بمواجهات يمكن أن تتصاعد إلى ما يشبه الانتفاضة كما حدث بعد جريمة حرق وقتل الشهيد محمد أبو خضير، ويمكن أن تتحول المواجهات التي أخذت شكل الموجات المتلاحقة إلى انتفاضة إذا استكملت شروطها، فهناك شروط كثيرة من شروط اندلاع الانتفاضة متوفرة، ولكن هناك شروطاً غير متوفرة.

ويدفع نحو تحول المواجهات إلى انتفاضة فقدان الأفق السياسي، ولأي أمل بالتوصل إلى اتفاق ينهي الاحتلال ويحقق السيادة والعودة وتقرير المصير عن طريق المفاوضات الثنائية برعاية أميركية، وإثبات حسن النوايا والجدارة وبناء مؤسسات الدولة تحت الاحتلال، بعيداً عن مرجعية تتضمن الحقوق الفلسطينية، ولو بالحد الأدنى. إضافة إلى معاناة آلاف الأسرى، وتدهور الوضع المعيشي لأغلبية الفلسطينيين الرازحين تحت الاحتلال، والتمييز العنصري الذي يطال الفلسطينيين في الداخل وفي الأراضي المحتلة العام ١٩٦٧، وترسيخه باستمرار من خلال إقرار سلسلة لا تنتهي من القوانين العنصرية.

أما ما يحول دون اندلاع الانتفاضة حتى الآن أن المشروع الوطني الفلسطيني لم يعد واضحاً: هل هو الاستقلال والعودة وتقرير المصير، أم إقامة دولة فلسطينية ضمن الأراضي المحتلة العام ١٩٦٧، أم تحرير فلسطين والعودة، أم إقامة دولة واحدة لكل مواطنيها أو ثنائية القومية؟ وكذلك أن القيادة الفلسطينية، وتحديداً الرئيس أبو مازن، لا يؤمن بضرورة الانتفاضة، ويعتبرها مدمرة، وأن السلطة تسعى جاهدة لمنعها، وأنه لا بديل عن خيار المفاوضات الثنائية، وكلما تفشل فالبديل عنها المزيد من المفاوضات، وإذا واجهت فشلاً جديداً يتم اللجوء إلى خيارات أخرى، مثل المقاومة الشعبية والمقاطعة والتوجه إلى الأمم المتحدة والمصالحة، بشكل انتقائي ومحدود ومؤقت؛ من أجل الضغط التكتيكي لاستئناف المفاوضات أو لتحسين شروطها، وفي ظل خشية غير مفهومة من تحولها إلى خيارات استراتيجية جديدة ما أفرغها من أهميتها.

تأسيساً على ما سبق، فإن ما أدى إلى تأخر الانتفاضة، ويمكن أن يؤدي إلى تأخرها أكثر غياب القيادة الواحدة والمشروع الوطني المشترك بعد تآكل المشروع الوطني بعد سلسلة لا تنتهي من التنازلات والسياسات الفاشلة، وتحول السلطة إلى وكيل أمني للاحتلال في ظل حكم ذاتي من دون سقف زمني، بعد أن انتهى السقف الزمني المحدد في "اتفاق أوسلو" منذ أيار ١٩٩٩ من دون وقف هذا المسار المدمر، وغياب المؤسسة الجامعة في ظل حالة الشلل التي تعيشها منظمة التحرير،

وترهل وتدهور دور الأحزاب والنقابات والاتحادات الشعبية ومختلف مؤسسات المجتمع المدني لصالح عناصر وشرائح ومؤسسات نمت ثروة ونفوذًا داخل السلطة وخارجها، بعد اعتماد سياسة اقتصادية منفتحة للغاية تعتمد على القطاع الخاص، بحيث نمت النزعة الفردية والمصالح الخاصة والجهوية والعائلية والعشائرية والمنظمات الأهلية المدعومة من الخارج، التي تملأ الحيز السياسي والاجتماعي، على حساب الأحزاب والنقابات والاتحادات والمؤسسات الوطنية التي تعمل من أجل المصلحة الوطنية وتمثل الشعب أو قطاعًا من قطاعاته.

كل ما سبق ساهم في إيجاد شرائح تحصل على دخل مرتفع يزيد الهوة بين أفراد الشعب الفلسطيني بين طبقات من أصحاب الملايين والرواتب العالية التي ينشأ لها مصلحة برفض الانتفاضة للحفاظ على وضعهم وامتيازاتهم؛ وطبقات فقيرة تزداد فقرًا من دون أدوات فاعلة تدافع عن مصالحها، وفي ظل سلطة تعتمد على المساعدات الخارجية المشروطة؛ لضمان بقائها رهينة لعملية "سلام" زائفة تستخدم كغطاء لاستمرار الاحتلال، ولقطع الطريق على اعتماد الفلسطينيين لأي خيارات استراتيجية جديدة.

إذا أضفنا إلى ما تقدم التأثير الكبير للانقسام في منع اندلاع انتفاضة. فالانقسام لم ينته بالرغم من تشكيل حكومة واحدة، لأنها لم تسع لتغيير ولا تستطيع تغيير واقع الانقسام في ظل المعطيات القائمة، وأهمها القواعد التي تحكم حوار واتفاق المصالحة وغياب الإرادة السياسية لإنهائه. فالانقسام يستنزف الطاقات الفلسطينية في صراع داخلي ويجعل الصراع على السلطة والقرار والتمثيل والقيادة يطغى على كل شيء آخر.

إن الانقسام عمق الخلاف بين معسكر ينادي باعتماد الانتفاضة المسلحة ووضع تعارضًا عمليًا بينها وبين أشكال النضال الأخرى، ومعسكر يعتبر أن الانتفاضة دمرتنا وتدمرنا ويعاند رافضًا الاقتناع بأن طريق أوصلو لا بد وأن ينتهي بعد أن أوصلنا إلى الكارثة، ومعسكر ثالث يركز على اعتماد الانتفاضة الشعبية، ولكنه لا يستبعد المقاومة المسلحة، ويرى بسبب الاختلال الفادح في ميزان القوى والأوضاع العربية والإقليمية والدولية أن الشكل الرئيسي للمقاومة هو الشعبية، أما المقاومة المسلحة فيجب أن يستخدم في أضيق الحدود، وتكون للدفاع عن النفس في مواجهة اعتداءات المستوطنين أو لصد عدوان أو اجتياح لقطاع غزة.

إن ما يساهم أيضًا في عدم اندلاع انتفاضة شعبية عارمة ومستمرة أن المكاسب التي حققتها الانتفاضات السابقة أقل بكثير من الآمال والتضحيات والمعاناة التي قدمها الشعب الفلسطيني، لأنها

تعرضت لتوظيفها في حل سياسي لم تنضج شروطه، فانتبهنا إلى توقيع "اتفاق أوسلو" بعد الانتفاضة الأولى العظيمة، وإلى تكريسه مجدداً بعد الانتفاضة الثانية المغدورة.

الشعب الفلسطيني بحاجة إلى جواب مقنع حول: لماذا لم ينتصر حتى الآن بالرغم من ثوراته وانتفاضاته، ولماذا انتهت إلى الفوضى والفلتان الأمني؟ وعندما يصل إلى جواب يفتح له طريق الانتصار ويحول دون انزلاقها إلى الفوضى سينخرط بشكل أكبر في الانتفاضة الثالثة الآتية عاجلاً أم آجلاً، والأفضل ألا تأتي إلا بعد حوار وطني فلسطيني يستهدف مراجعة التجارب السابقة واستخلاص الدروس والعبر، وبلورة رؤية ومشروع وطني واستراتيجيات جديدة في سياق العمل من أجل إعادة بناء الحركة الوطنية والتمثيل ومنظمة التحرير، على أسس تضمن أوسع تمثيل ومشاركة لمختلف ألوان الطيف السياسي، وفي ظل إدراك أن غياب العمق العربي الاستراتيجي الضروري لدعم الانتفاضة لا يساعد على توفير شروط انتصارها.

إن الاختلال في ميزان القوى وتعنت الحكومة الإسرائيلية واتجاه إسرائيل الحاسم نحو التطرف من دون ضغط فاعل يدل على أنه لا توجد تسوية وطنية أو متوازنة في الأفق؛ ما يفرض على الشعب الفلسطيني أن يضع نضالاته على هذا الأساس، بحيث تكون المواجهة على شكل موجات واحدة وراء الأخرى دون انقطاع طويل، ودون التحول إلى انتفاضة شاملة إلى حين توفر الروافع والشروط الكفيلة بانتصارها.

يمكن أن تركز المواجهات في كل مرة على قضية واحدة من أجل تحقيقها، مثلما حدث الآن في المواجهات حول القدس والأسرى والاستيطان، مع تنظيم أكبر وحشد أوسع وإصرار عنيد على تحقيق الهدف.

من خلال هذه المواجهة المستمرة تظهر إبداعات وأشكال نضالية جديدة تستطيع أن تجمع بين مقاومة الاحتلال واستمرار الصمود والحياة في نفس الوقت، وتتبنى قيادات وقوى وحركات اجتماعية جديدة تستطيع قيادة الانتفاضة القادمة على طريق الانتصار.

إن الانتفاضة عمل جماعي إبداعي منظم، وهي بحاجة إلى هدف ناظم كبير قابل للتحقيق يستحق النضال من أجله ضمن مشروع وطني شامل، وإلى مؤسسة جامعة وقيادة وطنية موحدة لقوى الشعب، وإلى تنظيم لمختلف قوى وطاقت وكفاءات الشعب، واعتماد اقتصاد قادر على الصمود والتكيف والاستمرار تحت الاحتلال.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٧/٨

٧٠. إسرائيل والفلسطينيون وتغيير الخرائط

ماجد كيالي

أكد الفلسطينيون في وداعهم المهيّب لشهيدهم الفتى محمد أبو خضير إلى مثواه الأخير، في القدس، إخفاق مساعي إسرائيل في تهويد هذه المدينة، وفشل محاولاتها تدجينهم وبيعهم أوهام تسوية، مع كيان لا يملك من مقومات السلطة شيئاً.

وبينما أثبت الفلسطينيون في كافة أماكن تواجدهم، وضمنهم فلسطينيو ١٩٤٨، في هذا اليوم، قوة هويتهم الوطنية، ومثانة إدراكاتهم لذاتهم كشعب، غابت قيادتهم السياسية، أي قيادة المنظمة والسلطة، التي بدت في حيرة من أمرها، بين موجبات إحساسها بمشاعر شعبها، وتعزيز موقفه الكفاحي، وبين مقتضيات التزاماتها كسلطة مع إسرائيل. وقد فاقم من ذلك، أي الفجوة بين هذه القيادة وشعبها، المقارنة بين ردة فعل الرئيس الفلسطيني على حادثة اختطاف ثلاثة مستوطنين إسرائيليين، وحادثة اختطاف الفتى محمد وقتله، والتي لم تكن على المستوى المطلوب.

وكان أبو مازن ارتكب خطيئة عمره باختزاله توصيف المختطفين الإسرائيليين باعتبارهم بشراً، وفقط، من دون توصيفهم على حقيقتهم كمحتلين ومستوطنين، واعتبار وجودهم في الأراضي الضفة غير شرعي، وبمثابة اعتداء على الفلسطينيين وعلى حقوقهم. وقد بدا الرئيس الفلسطيني في كل ذلك كأنه لا يعرف أن المحتلين والمستوطنين والعنصريين، الذي يستخدمون القوة لفرض وجودهم، ليسوا من جنس الملائكة ولا غانديين ولا حمامات سلام ولا مجرد أطفال أبرياء، وأنهم لذلك يستحقون المساءلة والعزل والإدانة والمعاقبة والمقاومة.

عموماً قد يمكن تفسير كلام أبو مازن كنوع من رسالة إلى المجتمع الإسرائيلي بأهلية الفلسطيني للسلام، بأي ثمن، لكنها رسالة خاطئة، لأن إسرائيل هي المحتلة، وهي التي تتلمص من التسوية، حتى من وجهة النظر الأميركية. وهي رسالة في غير محلها لأن ثمة قطاعات واسعة من الإسرائيليين تتبرّم من الاستيطان ولا تؤيده، وتتذمر من المستوطنين، ثم إن المطلوب إشعار الإسرائيليين بأن الاحتلال والاستيطان يضرّان بهم، وأن ثمة ثمناً لهذا وذاك. كما أن المفروض بعث رسالة إلى المجتمع الدولي، الذي لا يقر بشرعية الاستيطان، لتحميل حكومة إسرائيل مسؤولية ما حصل، باعتبارها المسؤولة عن استمرار سياسة الاستيطان وحماية المستوطنين، وحتى تشجيع سوء سلوكهم وتصرفاتهم. عدا عن ذلك فإن أبو مازن بدا في كلامه كأنه يحمل أعراض تماثل الضحية مع الجالد، أو تبني منطق القائم على لوم الضحية، وتحميلها مسؤولية رفضها للاحتلال، أو مقاومتها لعدوانه. وفي الحقيقة فإن هذه العقلية بالذات هي التي صاغت اتفاق أوسلو (١٩٩٣) الذي

لم يعرّف إسرائيل كدولة احتلال، ولا الضفة وغزة كأراض محتلة، ولم يؤكد عدم شرعية الاستيطان، وهو ما يدفع ثمنه الفلسطينيون باهظاً منذ عشرين عاماً.

والحال فإن وقائع الأيام الماضية فضحت خواء التسوية الهزيلة، القائمة على حقائق القوة والسيطرة، وعقلية الغطرسة والغلبة، وسياسة الإجحاف بحقوق الفلسطينيين وامتهان كرامتهم، كما بينت عمق الهوة التي تفصل بينهم وبين الإسرائيليين، إذ كشفت الأحداث الحاصلة عن مخزون الغضب الذي يعتمل في قلوب الفلسطينيين الذين وجدوا أنفسهم، طوال عقدين من التسوية، إزاء واحدة من أكبر عمليات الخداع في التاريخ، والتي تتمثل في تغطية واقع إسرائيل كدولة استعمارية وعنصرية، ومحاولة إبراء ذمتها، وتحسين صورتها، من دون أن يتغير في وضعهم شيء. بل إنهم ألفوا أنفسهم خاضعين لثلاثة أنظمة، فثمة سلطة فلسطينية شكلية، مع رئيس وحكومة وعلم ونشيد وسفارات، ترتبط بإسرائيل بعلاقات تنسيق أمني وتبعية اقتصادية وسيطرة إدارية. وثمة نظام فصل عنصري يتأسس على وجود نظامين سياسيين وقانونيين وأمنيين، واحد للمستوطنين والآخر للفلسطينيين. وثمة النظام الاستعماري الذي يؤمن لإسرائيل التحكم بالموارد مع الهيمنة السياسية.

القصد أن الفلسطينيين لم يشعروا، طوال العقدين الماضيين، أن الاحتلال تركهم، حيث قامت إسرائيل بفعل كل ما من شأنه إثبات العكس، إن بأنشطتها الاستيطانية ومصادرتها لأراضيهم ونهبها لمواردهم وهدمها لبيوتهم واعتقالها لشبابهم وتحكمها بمعيشتهم وتكيدتها حياتهم. حتى السلطة لم تسلم من كل ذلك إذ ظلت إسرائيل تتقصّد الحط من مكانتها وإظهارها على حقيقتها باعتبارها مجرد سلطة حكم ذاتي تحت الاحتلال.

طبعاً لا أحد يعرف إلى أين ستتدرج المواجهات بين الفلسطينيين وإسرائيل، على خلفية خطف الفتى محمد وقتله حرقاً، وما إذا كان ما يحصل مجرد موجة غضب، أو هبة شعبية، أو انتفاضة ثالثة، فمن المبكر الجزم بذلك، مع كل المقاربات بين هذه الحادثة وحادثة استشهاد الطفل محمد الدرة (٢٠٠٠) في بداية الانتفاضة الثانية، أو مع حادثة حرق البوعزيزي نفسه في تونس، والتي اشعلت ثورات «الربيع العربي».

لكن ما ينبغي الانتباه إليه أن عملية اختطاف محمد أبو خضير، من قبل عصابة من المستوطنين، والأحداث التي تبعتها، هي بمثابة جرس إنذار، ومؤشّر على تطور نوعي وخطير في علاقة الإسرائيليين المستوطنين في الضفة بالفلسطينيين، أي أنها ليست مجرد ردّة فعل على عملية خطف المستوطنين الثلاثة وقتلهم، إذ أن هؤلاء اعتادوا الاعتداء على الفلسطينيين وممتلكاتهم ومزروعاتهم، تحت سمع وبصر وحماية الجيش الإسرائيلي. مثلاً، ففي الشهر الماضي، نفذ المستوطنون ٥٣

اعتداء، شملت دهس فلسطينيين والاعتداء عليهم، وهدم، واقتلاع أشجار وحرق واتلاف مزارع، وتجريف اراض، وقد نتج عن اعتداءات المستوطنين اصابة ١٦ فلسطينياً بجروح مختلفة. المعنى من ذلك أن إسرائيل، وفق السياسة التي تنتهجها، تدفع الأمور، عن قصد أو من دونه، لخلق واقع من الصراع بين المجتمع الفلسطيني والمستوطنين الإسرائيليين، بحيث تنأى بذلك عن مسؤوليتها عما يجري وفي نفس الوقت تقوم بالترويج لاعتبار الصراع الدائر مجرد صراع أهلي، بين مجتمعين، وحقين متساويين. وما يعزّز من ذلك أن المستوطنين مسلحون، ويحظون بحماية الجيش الإسرائيلي، وأن معظمهم ينتمون إلى التيارات اليمينية والدينية والعنصرية الأشد تطرفاً وفاشية. وهذا المحلل الإسرائيلي بن درور يميني تحدث عن تأليف «الحاخامين اسحق شبيرا ويوسف اليتسور كتاباً يبحث في الترخيص الشرعي بقتل الاغيار وإنشاء إدارة توراتية»، بل إنه تحدث صراحة عن ميول «داعشية» بقوله: «إذا كنا نعتقد أن الخلافة الاسلامية الظلامية موجودة وراء جبال الظلام فقط فإننا مخطئون لأنه يوجد بين ظهرانينا من يريد انشاء خلافة يهودية ظلامية هنا.» («يديعوت احرونوت»، ٧/٣)

هكذا، يخشى أن هذه هي اللحظة التي تنتظرها إسرائيل لتنفيذ خططها بشأن التغيير الديموغرافي، أو «الترانسفير» من القدس أو الخليل وربما الجليل، لتعزيز مكانتها، وفرض املاءاتها على الفلسطينيين، مستغلة في ذلك الظروف والاضطرابات في المشرق العربي، ومتشجعة من تغيير الخرائط الديموغرافية والسياسية في سورية والعراق (ربما يجدر بنا أن نتذكر في هذا السياق انكسار البنية المجتمعية لفلسطيني سورية).

ويستنتج من ذلك أن الفلسطينيين معنيون، في ظل أحوالهم غير المؤاتية، بالتحسب لذلك، والتحكم بحركتهم، وترشيد أشكال كفاحهم، وتجنّب استدرجات إسرائيل لهم لمعركة غير محسوبة، تسهل عليها البطش بهم، وتنفيذ مخططاتها ضدهم. كما يستنتج منه اعتبار الصمود في الأرض، وردع اعتداءات المستوطنين، عنواناً للمقاومة، لأنهم، في هذه المرحلة، وحدهم في مواجهة إسرائيل أكثر من أي وقت مضى، ولا يوجد في الواقع العربي والدولي ما يقيد حركتها أو طريقة تصرفاتها، لا سيما أن الحركة الوطنية الفلسطينية ليست في حال ملائمة لإدارة عملية صراعية، في هذه الظروف، بسبب ترهل أحوالها وتحولها إلى سلطة ورهاناتها على التسوية والمفاوضة.

أما على صعيد القيادة الفلسطينية فربما أن تعزيز مكانتها، وجسر الهوة بينها وبين شعبها، يتطلب منها وقف التنسيق الأمني، كوظيفة لحماية إسرائيل، وحسم تقديم طلب عضوية فلسطين إلى محكمة

الجنايات الدولية، وحض الجهود لإعادة بناء الكيانات الفلسطينية (المنظمة والسلطة والفصائل) على قاعدة مؤسسية وتمثيلية ونضالية.

حقاً، لقد أثبت الفلسطينيون في مراحل كثيرة استعدادهم العالي للتضحية ومواصلة الكفاح، لكنهم في هذه المرحلة أحوج إلى أقصى درجات الحذر والصمود والتضامن والحفاظ على الذات، أكثر من أي شيء آخر.

الحياة، لندن، ٨/٧/٢٠١٤

٧١. ينبغي ألا تحاول إسرائيل إنقاذ الملك عبد الله من قوات "داعش"

آريه إداد

إن الانطلاق السريع لقوات داعش الظلامية في العراق وسيطرة إخوانهم من جبهة النصرة على أجزاء من سوريا يفضي بكثير من المحللين في منطقتنا إلى اعلام الاردن باعتباره الهدف التالي لمتطرفي الاسلام في الشرق الاوسط. ويذكر عدد منهم أيضاً أن اسرائيل ستكون التالية. ولا حاجة إلى التعمق في الكتابات اللاهوتية لهؤلاء البرابرة الجدد، بل يكفي أن نفهم المعنى الجغرافي السياسي للحروف الاولى من "داعش": الدولة الاسلامية في العراق والشام. فالشام هي سوريا الكبرى ويتعلق ذلك بوجهة نظر الناظر أو بالفترة التاريخية التي استعمل فيها المصطلح منذ عهد بني أمية إلى أيامنا - وهي التي تشمل سوريا ولبنان والاردن واسرائيل في الحدود المعروفة اليوم.

إن الاردن دولة صديقة في ظاهر الامر، ولنا معها معاهدة سلام وهي تقاتل الارهاب وهي "جزيرة استقرار" في الانفجار في الشرق الاوسط. وإذا كانت المملكة في خطر من قبل الاسلام المتطرف الذي هو عدونا ايضاً - فما هو الشيء الأكثر طبيعية من أن نمد لها يد الدعم في وقت الازمة؟ ولما كان استمرار وجود العائلة المالكة الهاشمية مصلحة واضحة لصديقتنا الولايات المتحدة ايضاً، فمن الواضح أن اسرائيل ستذهب للمساعدة.

لكن ينبغي أن نتذكر قبل أن نهب عدداً من الدروس التاريخية نميل إلى نسيانها وقت الهستيريا. ينبغي أن نتذكر هباتنا التاريخية السابقة في محاولة للتدخل في اجراءات في داخل دول عربية. منذ أيام المساعدة الهادئة لكردستان إلى المغامرة اللبنانية النازفة في حرب سلامة الجليل، ومنذ أيام قتل عبد الله الأول إلى قتل أنور السادات - إن العناق الاسرائيلي قد يحكم على المعتنقين بالموت. والمسارات "الطبيعية" في الدول العربية والاسلامية أقوى مما تستطيع اسرائيل أو تكون مستعدة لفعله، وأنا أمل أن يكون كبار اصدقاء العائلة المالكية الهاشمية في بلاط حكومة اسرائيل يقصدون

فقط مساعدة استخبارية واستراتيجية ولوجستية - ولا يرون في خيالهم دبابات الميركافاة الاسرائيلية تنطلق نحو حدود الاردن والعراق وسوريا لتحمي عبد الله من قبائل "الهون" الجديدة. ذات مرة - في ايلول الاسود في ١٩٧٠ - أنقذت اسرائيل الملك حسين بإنذار لسوريا بأنها إذا تدخلت في الحرب الأهلية في الاردن لصالح ياسر عرفات وفتح فستضطر الى مواجهتنا. وهزم الحسين عرفات وطرده الى لبنان، ومنذ ذلك الحين وكثيرون يلعبون بـ "لو". فلو تركت اسرائيل الفلسطينيين يستولون على الاردن أكان وضعنا اليوم أفضل أم أسوأ؟ وهل كنا سنواجه "جبهة شرقية" خطيرة أم نوجد في وضع فيه للفلسطينيين من وجهة نظر العالم دولة في الاردن وتضعف جدا مكانتهم باعتبارهم شعبا مسكينا "ذا حق في تقرير المصير"؟ إن ألعاب "لو" كهذه لا يمكن أن تقضي الى استنتاج قاطع لا لبس فيه. لكن لا يمكن أن نتهرب منها في كل مرة نتعلم فيها فصلا من التاريخ.

كان كل زعماء اسرائيل من اليمين واليسار حتى أواخر ثمانينيات القرن الماضي بصور مختلفة من التعبير، وكان بعضهم يفعل ذلك بصورة صريحة تماما، كانوا يرون أن الاردن هي دولة الشعب الفلسطيني؛ من مناحيم بيغن الى اسحق رابين، ومن اريئيل شارون الى موشيه ديان ويغنال ألون. وقال الملك حسين ايضا للصحيفة العربية "الحياة" التي تصدر في لندن (في ٢٦ كانون الاول ١٩٨٢) إن "الاردن هو فلسطين وفلسطين هي الاردن، وكل من يقول غير ذلك فهو خائن"، لا أقل من ذلك. وأصبحت تلك التصريحات غير شرعية مع التوقيع فقط على اتفاق السلام مع الاردن. وفي كل مرة كنت أقول فيها ذلك في الكنيسة كان سفير اسرائيل في الاردن يُستدعى الى حديث توبيخ. ولا يدور الحديث هذه المرة عن كلام، فالبرابرة آتون الآن.

لا شك في أنه إذا سيطر الاسلام السني المتطرف على الاردن فستصبح حدودنا الطويلة الهائلة معها حدودا دامية. ولا شك في أن ولادة "الجبهة الشرقية" المضادة لنا مرة اخرى ستكون تهديدا. لكن البديل وهو استمرار الضغط الدولي من الخارج وضغوط المستسلمين في الداخل، للاعتراف بإنشاء دولة فلسطينية في اراضي يهودا والسامرة وغزة، أخطر من ذلك. وهذه مسألة جغرافيا، ومسألة حق في وطننا، ومسألة أمنية ومسألة اقتصادية ايضا. والأحمق الذي يعتقد أن دولة فلسطينية كهذه ستكون أكثر ثباتا في وجه احتلالات الاسلام من سوريا أو العراق أو الاردن هو ساذج أو يدعي السذاجة. فقد أصبح للقاعدة اليوم عدد من الخلايا الفاعلة في غزة ويهودا والسامرة يفوق عددها في الاردن. والذي يخشى دولة القاعدة في الاردن يجب أن يخشى أكثر بأضعاف دولة كهذه في يهودا والسامرة.

وعلى ذلك لا ينبغي لنا أن نحاول إنقاذ الملك عبد الله إذا أغرقته عصابات داعش المسلحة. وسيكون مآل خلافة داعش الانتفاض وأن تتحول الى كيانات عرقية قبلية. وتحتاج إسرائيل الى عنصر جديد في معادلة الانتحار التي هي "دولتان للشعبين غربي الاردن". يجب عليها أن تستبدلها بالمعادلة الجديدة وهي: "دولتان للشعبين في صفتي الاردن".

هآرتس ٢٠١٤/٧/٧

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٧/٧

٧٢. عرب إسرائيل... الغضب لن يختفي

سمدار بيرى

لا يمكن القول ان العنوان لم يكن مكتوبا على الحائط منذ سنين. فرأس وأقدام مجموعة آخذة في الاتساع في الوسط العربي وإن كانا في داخلنا، الا أن القلب يرتبط بالطرف الفلسطيني. يسافرون ويعودون، سهل جدا على الملتفين عن الحواجز. ذات الثقافة واللغة، وذات الشكاوى ضد الحكم، الفساد والظلم. من يعطس في نابلس يصيب فوراً بالأنفلونزا من في سخنين او في الطيبة.

حنين الزعبي ومحمد زحالقة لم يطلقا الى الفراغ تصريحاتها الحماسية في أعقاب اختطاف الفتيان الثلاثة في موقف التسفير. في الجيل الشاب في الوسط ثمة احساس بالتمييز الاجتماعي واحباط من موت المسيرة السياسية. عرب اسرائيل لم يكفوا عن الحلم في أن يكونوا رأس الجسر والخوف من تبادل الاراضي على حسابهم.

وعندنا، حكومة تأتي وحكومة تذهب، يعين وزير لشؤون «الوسط»، يعدون بالجبال والتلال، وفي نهاية المطاف (يكاد) شيء لا يحصل. الجيل الغاضب تعلم كيف يمقت الموظفين عندنا، الذين يعرفون لمن يوزعوا عندهم الامتيازات.

خريطتهم تصنف سكان اسرائيل في «الصنف الاول»، فقط اليهود في نطاق الخط الاخضر، «الصنف الثاني»، عرب اسرائيل، و «الصنف الثالث»، الفلسطينيين الذين حصلوا على هويات زرقاء في مناطق القدس الكبرى. أقل من ساعة سفر تفصل بين «الصنف الثاني» في الوسط ومنطقة «الصنف الثالث». المستوطنون ينظر إليهم بذات العين: عائق للتسوية السياسية، كارهي العرب ومن بسببهم مصيرهم سائب.

كان واضحا ان التقرير الذي رفعه الجراح الفلسطيني الرئيس، د. صابر العالول، الى المدعي العام في رام الله العويوي، سيربط على الفور بين اختطاف محمد ابو خضر في شعفاط وبين الشبان

الغاضبين في المثلث. ويخيل لي ان هذه هي المرة الاولى التي يسمح فيها لجراح فلسطيني أن يشارك في تشريح جثة في المعهد الجنائي في ابو كبير. وهكذا تم الامر: حتى لو لم يقبض على القتلة وحتى لو سارت الشائعات في كل أنواع الاتجاهات، فان اسرائيل لم تحاول طمس نتائج القتل المخيف للفتى.

أطلق المدعي العام في رام الله الى وسائل الاعلام ستة استنتاجات استخلصت من تقرير التشريح. سنوفر التفاصيل التي تقشع لها الابدان وسنقول فقط ان الفتى المسكين وصل الى موته بالام شديدة. فقد احرقوه، قال الاب الثكل في الجنازة، احرقوه مثل النازيين. وفي الشبكات الاجتماعية نشر على الفور شريط، ليس مؤكدا بعد إذا كان هذا توثيقا حقيقيا، لملاسات الاختطاف الليلي والقتل.

الان، خذوا حماسة الزعبي وزحالقة فور اختطاف فتياننا، اضيفوا الهدوء المكبوت للجيل الشاب من عرب اسرائيل والعرف الذي تقرر لديهم في كل مرة يبرز فيه توتر سياسي بين اسرائيل والفلسطينيين، في أنهم يبادرون الى احداث غضب، فستجدون أنفسكم غير متفاجئين على نحو ظاهر من المظاهرات في نهاية الاسبوع. مغيظ، بالطبع، أنهم تجاهلوا اختطاف ومظاهر فرح القتلة.

عبد الباسط سلامة، رئيس بلدية قلنسوة، تجند أمس، الى جانب رؤساء بلديات ومجالس في الوسط العربي لتهدة الغضب. نحن محبون للسلام، قال دون أن يقنع، نحن ضد العنف.

انتقل الشغب على طول طريق وادي عارة وقاطع الشاطئ مثل فيروس ينتقل بالعدوى. فجأة نرى ملثمي «نا». وزير الامن الداخلي يعد بعقوبات متشددة، وليبرمان يلوح بالاصبع - دون أن ينسى الترحيل.

معجزة كبيرة أن احدا (حاليا) لم يصب. كم يمكن التذمر أكثر من غياب العلاج الجذري العميق والجدي للوسط، قبل ان يكون حقا قد تأخر الأوان وبات خطيرا؟ مسموح التخمين بأنهم سينجحون في إزالة الحواجز، واولئك الذين لم يعتقلوا سيعودون الى بيوتهم. ولكن لا ينبغي ان تكون أوهام لاحد: الغبار سيترسب ولكنه لن يختفي. حتى المرة التالية.

يديعوت ٢٠١٤/٧/٧

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٧/٨

٧٣. كاريكاتير:

عملية الصخرة الصلبة (الجرف الصامد)



موقع عربي ٢١، ٨/٧/٢٠١٤